Received at: 2025-01-13 **Accepted at:** 2025-04-19 **Available online:** 2025-05-21

تفنيد نتائج أعمال المسح الأثري والحفائر غير الشرعية لإسرائيل فى سيناء من واقع الحفائر والدراسات الأثرية بعد زوال الاحتلال

Refuting the results of the Israel's illegal archaeological survey and excavation activities in Sinai based on the excavations and archaeological studies after the end of the occupation

مصطفى محمد نور الدين

كبير باحثين بالمجلس الأعلى للآثار – مصر

Mustafa Mohamed Nour el-Din

Senior Researcher at the Supreme Council of Antiquities – Egypt

mostafaarchaeology@gmail.com

الملخص:

يستهدف هذا البحث إلى تفنيد نتائج أعمال التنقيب والمسح الاثري التى قامت بها السلطات الإسرائيلية إبان احتلال سيناء عقب حرب ١٩٦٧م، تلك الأعمال الغير شرعية تنتهك اتفاقية لاهاى لعام ١٩٥٤م والتى تلزم الدول باحترام الممتلكات الثقافية اثناء النزاعات المسلحة، قام جيش الاحتلال خلال ١٥ عام بالإشراف على اعمال المسح والتنقيب بمشاركة جامعات ومعاهد إسرائيلية انخرط فيها متخصصين وغيرهم من هواة وطلاب قاموا باعمال واسعة من رفح للقنطرة وفى وسط وجنوب سيناء، بالإضافة إلى قيام قادة كبار فى جيش الاحتلال ومن ابرزهم موشي ديان رئيس الأركان بنهب مواقع أثرية.

كشفت تلك الأعمال عن عدد ضخم من الآثار المنقولة، يرى الباحث: أن هذه الأنشطة التى افتقرت الى المنهجية العلمية كانت تستهدف تهويد تاريخ سيناء ونسبه إلى الكنعانيين، حيث تضمنت نبش قبور وتلال أثرية، مع استنتاجات مشوهة للتاريخ وتزوير متعمد كالنقش برموز يهودية مزيفة، كما أنها اتسمت بقصر المدة الزمنية وعدم القيام باعمال ترميم، إضافة إلى تجاهل أدلة أثرية وتوظيف بعض الأعمال لتحقيق مكاسب مادية، ويوثق البحث هذه الانتهاكات استنادًا إلى المصادر الإسرائيلية، ويفند ما تم نشره بمعرفة المحتل مقارنه بالاعمال الاثرية عقب زوال الاحتلال.

الكلمات الدالة: سيناء، اتفاقية لاهاى، جامعة تل أبيب، المسح الأثرى.

Abstract:

This research focuses on the illegal archaeological surveys and excavations carried out by the Israeli occupation authorities. Israel spent fifteen years in Sinai after occupying it in 1967. They sent numerous archaeological missions in which most of Israeli archaeologists and their students participated. These missions were affiliated with universities, institutes, and even individuals, as the occupation army took charge of archaeological excavations, in violation of the 1954 Hague Convention which obligated states in times of armed conflict to protect cultural property and prevent any hostile acts. Israel excavated sites and surveyed areas from Rafah to Qantara, and in the middle and southern Sinai. Their aim was to Judaize Sinai history and attribute it to the Canaanites.

These activities, which lasted until 1982, resulted in the discovery of a large number of artifacts, including the famous collection of Moshe Dayan, former Chief of Staff. In this article, the author has listed these activities based on Israeli sources and publications and refuted the results of their research, based on the excavations and archaeological studies after the end of the occupation.

Key Words: Sinai, Hague agreement, Tell Aviv University, Archaeological Survey.

DOI: 10.21608/cguaa.2025.348337.1243

المقدمة:

تقع سيناء في الركن الشمالي الشرقي من مصر وهي عبارة عن هضبة مثلثة الشكل رأسها في الجنوب وقاعدتها في الشمال ومساحتها حوالي ٦١ ألف كيلومتر مربع، ولأهمية سيناء العسكرية أقام المصرى القديم بها الحصون لحماية مدخل مصر الشرقي، حيث تم الكشف عن حصون الطريق الحربي القديم والذي كان يربط بين مصر وفلسطين،[١] وتبرز أهمية سيناء كهمزة الوصل والجسر بين حضارات الهلال الخصيب وبلاد الشام والحضارات العربية من الشرق وبين الحضارة المصرية القديمة، بجانب ثرواتها المعدنية التى جعلت منها مطمعاً منذ أقدم العصور.[٢]

قامت إسرائيل باحتلال سيناء والسيطرة عليها مرتين، الأولى فى ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦م، باحتلال إسرائيل لجزء من سيناء، كشريك فى العدوان الثلاثى على مصر مع إنجلترا وفرنسا، تلك المعركة التى عُرفت بحرب السويس أو العدوان الثلاثى، وانتهت في السابع من نوفمبر بقبول جميع الأطراف لوقف إطلاق النار ثم انسحاب القوات المعتدية فى ٢٣ ديسمبر من نفس العام[٣]، والثانية عقب النكسة فى يونية ١٩٦٧م [٤].

خمسة عشر عاماً قضاها الإسرائيليون فى سيناء عقب احتلالهم لها عام ١٩٦٧م، لم يكن احتلالهم يطلب الأرض فقط بل كان يطلب التاريخ، كانوا يريدون تاريخاً يثبت أن سيناء ليست مصرية فقاموا بإرسال بعثات حفائر ومسح أثرى كثيرة شارك فيها كل المتخصصين الإسرائيليين فى الآثار وطلابهم وكانت هذه البعثات تتبع جامعات ومعاهد بل وأفراد من الجيش الإسرائيلي حيث تولى جيش الاحتلال الإسرائيلى ملف التنقيب عن الآثار من موشي ديان مباشرة، والذى اشتهر بهوسه بالآثار المصرية.[٥]

ألزمت اتفاقية حماية الملكية الثقافية عام ١٩٥٤م (اتفاقية لاهاى) الدول فى حالة النزاع المسلح بحماية الممتلكات الثقافية ومنع أية أعمال عدائية مع ضرورة توفير الوقاية والاحترام للمواقع ذات القيمة التاريخية،[٦] لم تحترم إسرائيل المواثيق الدولية فكانت هناك عمليات تنقيب غير مشروعة، حيث قاموا بعمليات مسح أثرى كبيرة جداً من القنطرة إلى رفح بإشراف جامعة بن جوريون، وفى جنوب سيناء بإشراف عدة جامعات، كانوا يستهدف تحديد المواقع الأثرية فى سيناء، وعمل خريطة كاملة للآثار بهدف تهويد تاريخ سيناء.

---

[1] GARDINER, A., «The Ancient Military Road between Egypt and Palestine», *JEA* 6, №. 2, 1920, 99-116, 96.

[2] PETRIE, W., *Researches in Sinai*, 1st ed., London, May 1906.; TALLET, P., ET AL, «Metallurgical sites of South Sinai – Egypt, in the Pharaonic Era: New Discoveries», *Paléorient* 37, №. 2, 2011, 79-89.

[٣] هيكل، محمد حسنين، *قصة السويس – أخر المعارك فى عصر العمالقة*، ط.٢، بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع، ١٩٨٢م.

[٤] هويدي، أمين، *حرب ١٩٦٧ أسرار وخبايا*، ط.١، القاهرة: المكتب المصرى الحديث، ٢٠٠٦م.

[5] KLETTER, R., «A Very General Archaeologist-Moshe Dayan and Israeli Archaeology», *JHS* 4, Article 5, 2003, 499-532. https://doi.org/10.5508/jhs.2002.v4.a5

[6] 1954 Convention https://www.unesco.org/en/heritage-armed-conflicts/convention-and-protocols/1954-convention Accessed on 24-12-2024.

أسفرت تلك الأعمال الغير شرعية التى أمتدت حتى عام ١٩٨٢م عن كشف عدد ضخم من الآثار المنقولة، وكانت الآثار معروضة في متاحف مثل جامعة "بن جوريون" ومتحف إسرائيل القومي وجامعة تل أبيب بالإضافة إلى وجود آثار كثيرة في المخازن والتي ترجع إلى عصور ما قبل التاريخ وحتى نهاية العصر العثمانى، مرورًا بالفترات التاريخية والأثرية الفرعونية واليونانية والرومانية والقبطية والإسلامية، بما يمثل أهمية بالغة من النواحي القومية والسياسية والعلمية والأثرية، إذاكانت أطماع المحتل الإسرائيلى كبيرة بآثار سيناء ولهذا الغرض تم تعيين أفنير جورين (Avner Goren) الضابط من جيش الاحتلال مسئولاً عن كل ما يتعلق بالآثار، حيث كان يؤمن بالتنقيب ونقل الآثار المكتشفة سواء من حفائر أو خلال الأعمال الخاصة برصف الطرق وتشييد المواقع.[٧]

يركز هذا البحث على محاولة حصر المواقع التى مارس بها المحتل أعمال تنقيب أو مسح أثرى غير مشروعة قامت بها مؤسساتهم العلمية، أو أعمال سرقة من قيادات جيش إسرائيل، حيث يثبت الباحث أنها فى الكثير منها لا ترقى أن تكون أعمالًا علمية بل أعمال نهب وسرقة منظمة قدمت معلومات تاريخية منحازة ومغلوطة، حيث قام الباحث بتجميع كل ما تم نشره من تلك الأعمال بجانب المراجعة الحقلية لبعض المواقع، ومراجعة أعمال البعثات المصرية والأجنبية عقب زوال الاحتلال.

١.الأعمال الأثرية غير الشرعية لإسرائيل فى سيناء:

١.١. أولاً: شمال سيناء:

كانت معظم الأعمال فى شمال سيناء لجامعة بن جوريون بالنقب، قام إليعازر أورين Eliezer Oren، بأعمال مسح أثرى على طول الطرق الرئيسة بين مصر وفلسطين في المنطقة الواقعة بين رفح وقناة السويس في شمال سيناء وذكر الكشف عن أكثر من ٧٠٠ موقع أثري من كل العصور[٨]، تلك المواقع تم تأريخها من العصور الحجرية مروراً بالعصور التاريخية حتى الدولة العثمانية[٩]، وتم إجراء حفائر بموقع بئر

---

[٧] أفنير جورين (Avner Goren) ضابط فى الجيش الإسرائيلى تم تعيينه في عام ١٩٦٩م مسؤولاً عن الأبحاث والمسوحات والحفريات فى سيناء – وهو المنصب الذي شغله حتى عام ١٩٨٢م، عندما أعيدت سيناء إلى مصر، نشرت مجلة نيويورك تايمز مقالاً لتكريم جورين فى ٢٥ أبريل ١٩٨٢م تحت عنوان:

Israeli Archeologists End 12 Years of Work in Sinai
https://www.nytimes.com/1982/04/25/us/israeli-archeologists-end-12-years-of-work-in-sinai.html
Accessed on 20-12-2024.

[٨] طريقة تعداد وحصر المناطق التى اتبعها الفريق الإسرائيلى يصعب الاعتداد بها، حيث كان يتم تسجيل موقع بمجرد العثور على كسرة فخار وهو ما يفسر العدد الكبير لتلك المواقع والتى لم يتم إثبات صحة تلك المواقع عقب زوال الاحتلال، انظر؛

YEKUTIEL, Y., «Settlement and subsistence patterns in north Sinai during the fifth to third millennia B.C.E.», in: Van Den Brink E.C.M. & Levy T.E (eds.), *Egypt and Levant, Interrelation from the 4th through the early 3rd millennium B.C.E.*, London, 2002, 422-433, 424.

[9] OREN, E., «Early bronze age settlement in northern Sinai: a model for Egypto-Cannanite interactions», L'urbaniziation de la Palestine à l'age du bronze ancient, *BAR* 527 -i, 1989, 389-405.

DOI: 10.21608/cguaa.2025.348337.1243

العبد وكشف عن حصن وأربع صوامع غلال من عصر الدولة الحديثة[١٠]، وفى قصراويت تم التنقيب في عامي ١٩٧٥م و١٩٧٦م، عثر على معبدين نبطيين بُنيا خلال القرن الأول قبل الميلاد واستمر استخدامهما حتى القرن الثالث الميلادى[١١]، كما قامت أيضًا جامعة بن جوريون بحفائر فى مواقع الخروبة[١٢] حيث تم الكشف عن قلعة من عصر الدولة الحديثة.

وفى تل الحير[١٣] حيث كُشف عن قلعة ترجع للقرن الرابع والخامس الميلاديين بجانب حفر جبانة الموقع[١٤]، كما تمت حفائر فى جبانة القنطرة شرق[١٥]، وتم الكشف فى تل الكدوة (مجدول T. 21)[١٦] عن قلعة من العصر الصاوي[١٧]، كما تمت حفائر فى موقع الفلوسيات وموقع الخوينات.[١٨]

---

[١٠] يقع موقع بئر العبد على بعد ٨٠كم شرق قناة السويس، أسفرت أعمال الحفائر الإسرائيلية فى الموقع BEA10 بمحيط بئر العبد عن الكشف عن قلعة مشيدة من الطوب اللبن مساحتها ٤٠م×٤٠م ترجع لعصر الأسرة ١٩، كما تم الكشف مخازن وأربعة صوامع دائرية.

OREN, E., «Notes and news: Bir el-'Abd - Northern Sinai», *IEJ* 32, №.2, 1977, 112-113.; OREN, E., «Bir el-'Abd -Northern Sinai», *IEJ* 23, 1973, 112-113.

[11] OREN, E., «Excavations at Qasrawet in North-Western Sinai: Preliminary Report», *IEJ* 32, №.4, 1982, 203-211.

[١٢] تقع قرية الخروبة على بعد حوالى ١٢كم شرق مدينة العريش، تم الكشف عن عدد من المواقع تؤرخ بالأسرتين ١٨ و ١٩ من الدولة الحديثة، كما تم الكشف عن قلعة من عصر الأسرتين ١٩ و ٢٠ مساحتها ٥٠م× ٥٠م بموقع رقم A289 بالخروبة وتعتبر إحدى قلاع طريق حورس، وفى الموقع A345 شمال الموقع السابق كشف عن مخازن ومنطقة ورش فخار من عصر الدولة الحديثة.

OREN, E., «The Ways of Horus in North Sinai», In: *Egypt, Israel, Sinai: Archaeological and Historical Relationships in the Biblical Period,* Rainey A. F. (ed), Tel Aviv, 1987, 69-119, 98.; OREN, E., "North Sinai", In: *The New encyclopedia of archaeological excavation in the Holly land* , VOL.V, 1994, 1385- 1396.

[١٣] يقع تل الحير في شمال طريق القنطرة– العريش شرق قناة السويس على مسافة ٢٠كم من مدينة القنطرة شرق وإلى الشمال الشرقى من قرية جلبانة الحالية، تبدأ الطبقات الأثرية بالموقع بمعسكر من العصر الرومانى المتأخر، يليه قلعة من العصر البطلمي، ثم قلعة من القرن الرابع قبل الميلاد، ثم قلعة العصر الفارسى.؛ حسين، هشام محمد، "الحدود المصرية الشرقية، دراسة تاريخية أثرية منذ بداية التاريخ وحتى نهاية الأسرة الثلاثين"، *رسالة دكتوراة غير منشورة*، كلية الأداب/ جامعة قناة السويس، ٢٠١٣م، ٢٩٣.

[14] OREN, E., «Le Nord-Sinai a ;'epoque perse: Prospectives archaeologiques», in: Valbelle & Bonnet,(eds)., *Le Sinai Durant l;antiquites et le moyen age- 4000 ans pour un desert*, Paris, 75-82, 79.

[١٥]وزارة الثقافة، *آثار سيناء العائدة من إسرائيل*، المجلس الأعلى للآثار، القاهرة: مطابع المجلس الآعلى للآثار، ١٩٩٤م.

[١٦] يقع تل الكدوة على بعد ٥كم شمال غرب قرية جلبانة، بعثة الآثار التابعة لجامعة بن جوريون أعطت الموقع رقم T.21 وكشفت به عن حصن مساحته ٢٠٠م× ٢٠٠م يرجع للعصر الصاوي سمك السور الخارجى حوالى ١٥م واسور الشرقي بسمك حوالى ٢٥م كما تم الكشف عن أربعة أبراج، وهو أضخم تحصين عسكرى بسيناء:

OREN, E., «Migdol: a new fortress on the edge of the eastern Nile Delta», *BASOR* 256, №.1, 1984, 7-44, 10-11.

[17] OREN, «Migdol: a new fortress on the edge of the eastern Nile Delta», 12.

[١٨] فى منطقة الفلوسيات كشف جين كليدا عن ثلاث كنائس، وكنيسة رابعة كشفتها بعثة جامعة بن جوريون الإسرائيلية، كما كشفت على بعد ٢كم في منطقة الخوينات عن شواهد للقبور عبارة عن قطع حجرية من الأحجار الكلسية على شكل انسان

فريق جيولوجى إسرائيلى قام بدراسة منطقة سهل الطينة وتتبع القنوات القديمة بها فى محاولة لإثبات وجود قناة حدودية من أقدم العصور[١٩]، حتى أن أحدهم حاول تأريخها بعصر الانتقال الأول،[٢٠] وقد قمت بالرد على هذا الادعاء[٢١]، أعمال حفائر أجرتها بعثات إسرائيلية فى عين القديرات[٢٢] وقلعة المويلح وعين قديس،[٢٣] فى عين القديرات تم الكشف عن حصن مستطيل له ثمانية أبراج وأبعاده ٦٠× ٤١م، تم تحديد ثلاث طبقات من الاستيطان بالحصن، أقدمها قبل القرن العاشر قبل الميلاد قبل أن يتم تشييد الحصن،[٢٤] ويعتقد أن الحصن المستطيل بعين القديرات قد شُيِّد فوق حصن أقدم بيضاوى الشكل، ويرى بعض الباحثين أن الحصن شيده ملوك مملكة يهودا، فى حين يرى آخرون أن الحصن قد تم تشييده بواسطة المصريين كمحطة حراسة، وبتحالف ملوك يهودا معهم قامت مملكة يهودا بتشغيل الحصن وتعيين الجنود به.[٢٥]

قامت بعثة بقيادة موشيه دوثان بحفر البقايا المحيطة بالينابيع، بما في ذلك الحصن في عين القديرات، خلال موسم قصير في عام ١٩٥٦؛ ثم من عام ١٩٧٦ إلى عام ١٩٨٢م قاد رودولف كوهين من دائرة الآثار الإسرائيلية عشرة مواسم من الحفر بالموقع، وقد تم الكشف عن بقايا ثلاثة حصون متراكبة، كل منها بُنيت على أنقاض سابقتها، ولكن أقدم حصن يعود تاريخه إلى حوالي القرن العاشر قبل الميلاد[٢٦]، وعلى بعد حوالي ٣٥ ميلاً جنوب القديرات تقع كونتيلت عجرود موقع يعود تاريخه إلى القرن الثامن قبل الميلاد عبارة عن استراحة للمسافرين أو محطة حراسة لحماية طريق الصحراء من دلتا النيل إلى العقبة، ما يجعل هذا

وخاصة الوجه وتم تحديد قسمات الوجه باللون الاحمر ونحت لاشكال صلبان وعبارات باليونانية القديمة بعض من الآثار المنقولة محفوظة بمتحف الإسماعيلية ومنها بعض شواهد القبور المستردة من إسرائيل ومنها بعض من مجموعة موشي ديان: حسنى، يسرية عبد العزيز، *المدخل الشرقى لمصر– دراسة مواقع آثار شمال سيناء*، القاهرة: هلا للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م.؛

OREN, E., «Northern Sinai», In: *The New Encyclopedia of Archaeological Excavations in the Holy Land* IV, 1386-1396, ed. Stern, Jerusalem, 1993.

[19] SNEH, A., & WEISSBORD, T., «Nile Delta: The Defunct Pelusiac Branch Identified», *Science* 180, №.4081, 1973, 59-61. https://doi.org/10.1126/science.180.4081.59 ; SNEH, A., ET AL, «Evidence for an Ancient Egyptian Frontier Canal», *American Scientist* 63, 1975, 542-548.

[20] SHEA, W., «A Date for the Recently Discovered Eastern Canal of Egypt», *BASOR* 226, 1977, 31-38.

[٢١] قام الباحث بمناقشة وجود قناة حدودية شرقية أثناء دراسته لدرجة الدكتوراة وتم نشر الدراسة، للمزيد أنظر:

NOUR EL-DIN, M., «The great eastern canal in Egypt», *ÄgLev* 32, Vienna, 2022, 199-230.

[٢٢] عين القديرات قال اليهود أنها هى موقع قادش بارنيع الوارد فى التوراة (Qadesh Barnea)؟ وتقع فى وادي العين فى أكبر واحة بشمال سيناء، وهو وادي أخضر نتج عن تدفق ماء العين فجذب إليه المسافرين وشجع الإقامة بجواره، فعين الماء بالقديرات تنتج ٤٠متر مكعب من المياه العذبه فى الساعة، وبجوارها توجد أثار لاستيطان دائم أو مؤقت يرجع إلى العصر الحجرى، عصر البرونز الوسيط، والعصور الفارسي، والروماني، والبيزنطي.؛

DOTHAN, M., «The Fortress at Kadesh-Barnea», *IEJ*, 15, №.3, 1965, 134-151, 132.

[٢٣] تقع منطقة عين قديس على الحدود المصرية الفلسطينية فى مرتفعات النقب الوسطى، حيث يوجد نبع ماء بنفس الأسم.

[24] MEYERS, A., «Kadesh Barnea: Judah's Last Outpost», *BA* 39, №. 4, Dec., 1976, 148-151, 149.

[25] USSISHKIN, D., «The Rectangular Fortress at Kadesh-Barnea», *IEG* 45, №. 2/3, 1995, 118-127, 126.

[26] COHEN, R., & GREENBERGR, H., «Excavations at Kadesh Barnea - Tell el-Qudeirat 1976-1982: Part 1. Text», *IAA*, Jerusalem, January 1, 2007.

DOI: 10.21608/cguaa.2025.348337.1243

الموقع فريدًا من نوعه هو والعشرات من شظايا الجص المنقوشة والمرسومة التي عُثر عليها في الحطام وعلى جدران المبنى الرئيس، مما يدل أن الجدران كانت مزينة بلوحات جدارية ملونة ونقوش عديدة، بعض النصوص باللغة العبرية والبعض الآخر بالخط الفينيقي.[٢٧]

أجرت قوات الاحتلال الإسرائيلى حفائر ومسحًا أثريًّا فى موقع عين قديس عام ١٩٨١م، بمعرفة هايمان M. Haiman وتضم خمس مناطق ترجع للعصور الحجرية، وهى: عين قديس١ مستعمرة كبيرة من العصر الحجرى الحديث، عين قديس ٢ أدوات حجرية العصر الحجرى القديم، عين قديس ٣ أدوات حجرية من الحضارة الليفلوازية، عين قديس ٤ أدوات حجرية من العصر الحجري القديم الأعلى، عين قديس ٥ أدوات حجرية من العصر الحجري القديم.[٢٨]

قام فريق من الجامعة العبرية في القدس بعمل بعثات مسح أثرى لمواقع عصور ما قبل التاريخ حول جبل المغارة وجبل اللجاما،[٢٩] حيث كشف عن تسعة مواقع من عصر البرونز المبكر الرابع، عبارة عن غرفة ومكان للأغنام، وهى مساكن مؤقتة،[٣٠] مظاهر الاستيطان القديم تنتشر بمنطقة جبل المغارة فى وادي موشابى ومنطقة فى وادي مساجيد، كما عُثر على مساكن بسيطة عبارة عن حجرات دائرية أو بيضاوية، مشيدة من حجارة دائرية من جلاميد الوادي ترجع لعصر البرونز الوسيط١ MB1.[٣١]

١.٢. ثانياً: جنوب سيناء:

شهدت مواقع جنوب سيناء نشاطاً واسعاً من المؤسسات التابعة للمحتل، وبرز أسماء عدة بعثات مثل: بعثة عوفير التابعة لجامعة تل أبيب، بعثة وادي عربة، بعثة الجامعة العبرية فى القدس، بعثة جامعة بار إيلان، بعثة مدرسة سانتا كاترينا الميدانية التابعة لجمعية حماية الطبيعة في إسرائيل.

قامت إسرائيل بأعمال غير شرعية فى عدد من مواقع العصر الحجري الحديث فى جنوب سيناء (Pre-Pottery Neolithic Sites) تلك المواقع هى أورطة سليمان "Urtat Su-leiman" بسهل القاع، وادي جيبا "Wadi Jibba" أورجات المهد "Urjat el Mehed"بالقرب من وادي الدير بسانت كاترين جبل روبشا وأبو ماضى (Jebel Rubsha and Abu Madi)، طرفة كدرين (Tarfat Qidrein)، وفى وادي

---

[27] MESHEL, Z., «Did Yahweh Have a Consort? The new religious inscriptions from the Sinai», *BAL*, March/April 1979.;https://library.biblicalarchaeology.org/article/did-yahweh-have-a-consort/ Accessed on 19-12-2024.

[28] GORING-MORRIS, N., «Upper Paleolithic Occupation of the 'Ein Qadis Region on the Sinai/Negev Border», *Atiqot* XXVII, 1995, 1-14.

[٢٩] يقع جبل المغارة فى شمال سيناء فى سلسلة الجبال الرئيسية، ويضم عدة قمم، شوشة المغارة ٧٢٦م، جبل لجمة ٥٥٢م، جبل معازة ٧٧٥م، يقطع تلك القمم عدة أودية، هى وادي مغارة – وادي موشابى – وادي الكريم.

[30] HAIMAN, M., «Early Bronze Age IV Settlement Pattern of the Negev and Sinai Deserts: View from Small Marginal Temporary Sites», *BASOR* 303, 1996, 1-32, 12- 13.

[31] BAR-YOSEF, O., & PHILLIPS, J., *Prehistoric investigations in IN Gebel Maghara, northern Sinai*, *Qedem*, VOL. 7, JIA, 1977, 11.

طبيق، كشف بتلك المواقع عن حجرات أو أكواخ من الحجر بداخلها أعداد ضخمة من سكاكين ومكاشط وبُلط ودبابيس من الفلنت وأصداف بحرية وأوانٍ حجرية وأدوات من العظام.[٣٢]

دراسة بقايا العظام الحيوانية بتلك المواقع أكدت وجود عظام لأرانب ووعول بشكل كبير، والقليل من عظام الغزال والثور البري وبعض الطيور،[٣٣] كما تمت أعمال حقلية فى حجرات المهد وجبل الجنة،[٣٤] وفى مناطق وادي فيران وحول جبل كاترين،[٣٥] وفى وادي سياح،[٣٦] وحفائر فى نواميس عين حضره،[٣٧] حيث تم تنقيب ٢٤ ناموسًا من إجمالى ٤٢ فى موسمين، الموسم الأول استمر ٨ أيام من ٢٦ ديسمبر ١٩٧١م إلى ٣ يناير ١٩٧٢م، والثانى تستمر ٨ أيام من ٢٦ مارس إلى ٤ أبريل ١٩٧٣م، عُثر داخل النواميس على عظام آدمية وخرز وأساور ورؤوس أسهم،[٣٨] بين عامى ١٩٧٧م– ١٩٨٧م تمت أعمال تنقيب ١٢ ناموسًا ومقبرة وثلاثة مواقع سكنية بجبل الجنة، كما كشفت الحفائر أن النواميس هى مدافن آدمية بها دفنات رئيسة وأخرى ثانوية، مع احتمال وجود مدافن عائلية تؤرخ بنهاية الألف الرابع وبداية الألف الثالث قبل الميلاد.[٣٩]

---

[32] BAR-YOSEF, O., «Pre-Pottery Neolithic Sites in Southern Sinai», *BA* 45,№.1, 1982, 9-12.

[٣٣] يقع وادي طبيق "Wadi Tbeiq" بجوار جبل الجنه ويرجع الموقع لعصر ما قبل الفخار من العصر الحجري الحديث، عام ١٩٧٦م، قام عوفير باريوسف Bar-Yosef وتشيرنوف إيتان Tchernov Eitan، بمشروع حفائر قبل إنشاء طريق وجمع معلومات عن الحيوانات المستأنسة والنظام الغذائى لسكان عصر ما قبل الفخار، وفى موقع وادى طبيق فقط عثر على حوالى ١٧٠ الف من السكاكين والشفرات الحجرية.؛

BAR-YOSEF, O., & EITAN, T., «Animal exploitation in the Pre-Pottery Neolithic B Period at Wadi Tbeik, Southern Sinai», *Paléorient* 8, №.2,1982, 17-37, 17.

[٣٤] تقع نواميس جبل الجنه في منتصف المسافة تقريباً بين خليج العقبة وخليج السويس، على جانبي جبل التيه وجبل الجنه، الذي يفصل هضبة وسط سيناء عن منطقة التلال الجنوبية، إلى الجنوب من جبل الجنه توجد بعض الهضاب الصغيرة التي شكلها الجرف المتراجع بالقرب من أحد هذه المجموعات تنتشر مجموعة من النواميس ، وتنتشر مجموعة إضافية تتكون أساسًا من نواميس منهارة ، على طول المسار باتجاه الغرب على بعد عدة مئات من الأمتار.؛

BAR-YOSEF, & EITAN, «Animal exploitation in the Pre-Pottery Neolithic B Period at Wadi Tbeik, Southern Sinai», 17.

[35] BAR-YOSEF, «Pre-Pottery Neolithic Sites in Southern Sinai», 12.

[٣٦] وادي سياح Sayakh يقع وادي سياح على الجانب الأيمن لوادي فيران، وقد تمت به أعمال بحث وحفائر قام بها عوفير باريوسف، حيث قام بحفائر انقاذ فى اكتوبر ١٩٧٨، وقد أسفرت الأعمال عن تأريخ الموقع بالعصر الحجري القديم الأعلى من كميات الفلنت التى عثر عليها.؛ BAR-YOSEF, «Pre-Pottery Neolithic Sites in Southern Sinai», 10.

[٣٧] تقع نواميس عين حضره على طريق سانت كاترين نويبع، شيدت النواميس من ألواح من الحجر الرملي النوبي، وهى كتل صلبة من نوع جيد من الحجر الرملي يحتوى على نسبة عالية من الحديد ويوجد بنفس منطقة النواميس بطبقة سطحية مشققه مما ساعد على تشييد ذلك العدد من النواميس بتلك المنطقة.

[38] BAR-YOSEF, O., ET AL, «The Nawamis near 'Ein Ḥuderah - Eastern Sinai», *IEJ* 27, №.2/3, 1977, 65-88.

[39] BAR-YOSEF, O., ET AL, «Nawamis and Habitation Sites near Gebel Gunna, Southern Sinai», *IEJ* 36,№. 3/4, 1986, 121-167.

DOI: 10.21608/cguaa.2025.348337.1243

جامعة تل أبيب أوفدت بعثة من معهد الآثار برئاسة ايتزاك بيت أريه Itzhaq Beit-Arieh " بعثة عوفير" بجنوب سيناء،[٤٠] عام ١٩٧١م قامت البعثة بالعمل فى سرابيط الخادم،[٤١](لوحة ١) وبدأت العمل فى منجم الطليحة، واستمرت الحفائر ثلاثة أسابيع ما بين ديسمبر ١٩٧١م ويناير ١٩٧٢م، عثر داخل المنجم على خبيئة بها حوالى ٤٠ قالبًا من الطين لصب الأدوات المعدنية المستخدمة فى التعدين كالبلط والأزاميل والسكاكين والفؤوس والمرايا وغيرها بعضها سليم ومعظمها محطم.[٤٢]

وأجرت البعثة مسحًا أثريًّا بسرابيط الخادم،[٤٣] كما كشفت عن عدد من النقوش السينائية،[٤٤] كما أجرت عددًا من الدراسات العلمية ومقارنات بين الموقع ومواقع أخرى،[٤٥] بعض الدراسات نُشرت بالعبرية،[٤٦] وحاول بيت أريه إثبات وجود حضارتين بجنوب سيناء (مصرية وكنعانية)،[٤٧] كما قام رفائيل جيفون بنشر تمثال من الحجر الرملي يرجع لعصر الدولة الوسطى، قال إنه تم شراؤه عام ١٩٧٤م من سرابيط الخادم دون أيّة معلومات إضافية، أو مكان حفظ التمثال؟[٤٨] كما قام بدراسات عن مناطق التعدين بسيناء.[٤٩]

٤٠عملت بعثة عوفير ٢٢ موسماً في سيناء، تضمنت حفائر وأعمال مسح أثرى في ستة مواقع من العصر البرونزي المبكر فى المناطق الجبلية المرتفعة فى جنوب سيناء ومواقع من العصر النحاسي ونتيجة مسح لحوالي ١٧٠٠ كيلومتر مربع حيث تم تسجيل ٣٠٦ موقع.؛

BEIT-ARIEH, I., ET AL, *Archaeology of Sinai: The Ophir Expedition*, Tel Aviv University Institute of Archaeology, 2003.

٤١ سرابيط الخادم هى واحدة من أهم الموقع الأثرية بسيناء، تقع المنطقة الأثرية جنوب غرب سيناء، شرق مدينة أبو زنيمة بحوالى ٤٥كم، فوق جبل سرابيط الخادم على إرتفاع حوالى ٧٣٥متر، وتضم معبد حتحور سيدة الفيروز، أكثر من ٢٨ مغارة لإستخراج الفيروز، ومنطقة روض العير وتضم أكثر من ١٠٠ نقش ورسم صخرى، تضم سرابيط الخادم عدد كبير من النقوش السينائية، التى هى بداية لكل الأبجديات العالمية، للمزيد: نور الدين، مصطفى محمد، *سرابيط الخادم ومحيطها الأثرى*، ط.١، الجيزة: المؤسسة العربية المتحدة للنشر والتوزيع، ٢٠٢٥م.

42 BEIT-ARIEH, I., «New Discoveries at Serâbît el-Khâdîm», *BA*45, №.1, 1982, 13-18.

43 BEIT-ARIEH, I., & GIVEON, R., «Explorations at Serabit El- Khadeim», *Tel Aviv 5*, 1977, 171-187.

44 BEIT-ARIEH, I., «New Discoveries in Mine 'L' at Serabit el-Khadim», *ErIsr*, 1981, 63-68.

45 GIVEON, R., «Lady of the Turquoise, Hathor at Serabit el-Khadim and Eretz-Israel», *ErIsr*, 1975, 24-26.

46 GIVEON, R., «The Temple of Hathor at Serabit el-Khadem», *Qadmoniot* 1 ,№.13, 1975, 14-18.

47 BEIT-ARIEH, I., «Two cultures in southern Sinai in the 3rd Millennium B.C.», *BASOR 263*, 1986, 27-54.

48 GIVEON, R., «A Middle Kingdom Statue from Serabiṭ el-Khadim in Sinai», *IEJ* 34,№. 2/3, 1984, 154-155.

49GIVEON, R., «Investigations in the Egyptian mining center in Sinai», *Tel Aviv* 1,№.3, 1974, 100- 108.

(لوحة١) صورة معبد حتحور بسرابيط الخادم، ©تصوير الباحث.

قامت بعثة عوفير أيضاً بأعمال مسح أثرى وحفائر حول سانت كاترين خلال مواسم قصيرة خلال ١٩٧١ حتى ١٩٧٩م، وقد أسفرت الأعمال عن الكشف عن مساكن مُشيَّدة من الحجر عبارة عن أكواخ بسيطة وبجوارها مواقد، وكشفت عن مجموعة من المستوطنات البشرية القديمة فى النبي صالح،[٥٠] الشيخ محسن،[٥١] وادي أم تمور،[٥٢] الواطيه،[٥٣] الشيخ عواد،[٥٤] واحة فيران،[٥٥] وقد تم نشر جميع تلك الأعمال،[٥٦] أما

٥٠ النبى صالح "Nabi Salah" الموقع رقم ١٠٤٩ ، يقع فى وادي الشيخ على بعد ١٥٠٠م جنوب مقام النبى صالح، تقع المساكن غرب الوادي على مساحة كبيرة من الأرض تبلغ ٧٥ألف متر مربع، عبارة عن أربع مستعمرات للمعيشة وحظائر للأغنام والماعز من الحجر.

٥١ الشيخ محسن (Sheikh Muhsen, Site 1046-7) يقع على مصطبة مرتفعة على الجانب الشمالى لوادي محسن، بالقرب من مقام الشيخ محسن، ينتشر على مساحة عشرة ألاف متر مربع ويتكون من أربع مستعمرات للمعيشة مشيدة من الحجر.

٥٢ وادى أم تمور(Umm Tumur, Site 1014) يقع الموقع فى بداية وادى أم تمور بالقرب من التقاؤه بوادي الشيخ، مستعمرة واحدة مكونة من ١٧ وحدة وأحواش للغنم من الحجر.

٥٣ الواطية (the entrance to Watia pass Site 1042) يقع على الجانب الشرقى لوادي الشيخ بالقرب من ممر الواطيه، يتكون من ثلاث مستعمرات أو وحدات من الحجرعلى مساحة ٦٠٠٠متر مربع.

٥٤ الشيخ عواد (Sheikh Awad Site 1118) يقع فى وادى غربه على بعد ٢كم شمال مقبرة الشيخ عواد عبارة عن أربع وحدات عبارة عن أكواخ حجرية.

٥٥ واحة فيران (the eastern approach to the Feiran oasis Site 1150) الموقع على مرتفع من الأرض على الجانب الشمالى من وادي فيران، على النهاية الشرقية لواحة فيران، عدد من وحدات المعيشة وورش مستقلة مشيدة من الحجر.

56 BEIT-ARIEH, I., «An Early Bronze Age II sites at Nabi Salah in south Sinai», *Tel Aviv 1*, 1974, 144-56;BEIT-ARIEH, I., «Pattern of settlement in the southern Sinai and southern Canaan in the third millennium B. C.», *ASOR* 243, 1981, 31-55.; BEIT-ARIEH, I., «New Evidence on the Relations between Canaan and Egypt during the Proto-Dynastic Period», *IEJ* 34, №.1, 1984, 20-23; BEIT-ARIEH, I., *Archaeology of Sinai, the Ophir Expedition*, Tel Aviv, 2003.

DOI: 10.21608/cguaa.2025.348337.1243

منطقة دير المحرض[٥٧] فقد خضعت لدراسة البقايا الآدمية بهدف تحديد أصل السكان خلال العصر البيزنطى، حيث تنتشر حول منطقة تل محرض وفى وادي فيران مئات من القبور.[٥٨] (لوحة ٢-٣)

(لوحة ٢) صورة من موقع تل محرض ©تصوير الباحث.

(لوحة ٣): مقابر بيزنطية بوادي فيران©تصوير الباحث.

قامت بعثة وادي عربه Arabah Expedition برئاسة بينو روزنبرج Beno Rothenberg [٥٩] بالعمل خمسة عشرة موسماً فى مناطق وسط وجنوب سيناء لاستكشاف مواقع التعدين القديمة، فى مناطق وادي سمره- أبو النمران- الرجيطة- وادي شلال، والمنطقة ما بين جبل أم رنه وبئر النصب، كما استكشفت وادي خريج ووادي النصب ووادي مغارة،[٦٠] وعلى ساحل خليج السويس فى موقع سهل المرخا وموقع رأس بدران،[٦١] فى وادي الأحمر بجنوب سيناء فى الموقع رقم ٥٦٠، عُثر على دليل لورش لاستخلاص النحاس (ملاخيت – أزوريت) وفوقها مباشرة عُثر على شفرات فلنت ترجع لعصر ما قبل الفخار PPNB.[٦٢]

قلعة طابا[٦٣] شهدت أعمال مسح أثرى بري وتحت مائى حيث قام فريق مشترك من الغواصين، إسرائيلى وبريطانى عام ١٩٦٨م بمسح منطقة قلعة فرعون بطابا وما حولها،[٦٤] (لوحة٤)، وقامت بعثة إسرائيلية برئاسة

---

[٥٧] تل محرض يقع فى وادي فيران وقد أقيم على جزء من أطلال الموقع دير الراهبات اليونانيات (السبع بنات) يضم الموقع أطلال كنيس بيزنطى يُعتقد أنه شُيد فوق معبد نبطى، والمنطقة من أملاك المجلس الأعلى للآثار.

[58] HERSHKOVITZ, I., «The Tell Maḥrad Population in Southern Sinai in the Byzantine Era», *IEJ* 38, №. 1/2, 1988, 47-58.

[59] ROTHENBERG, B., «researches in the southern Arabah 1959 – 1990 summary of thirty years of archaeo-metallurgical field work in the Timna valley, the wadi Amram and the southern Araba», *Israel, Arx* 2, №.3, 1996-97, 5-42.; ROTHENBERG, B., «An Archaeological Survey of South Sinai, First Season 1967/1968, Preliminary Report», *PEQ* 102, 1970, 4 – 29.

[60] ROTHENBERG, B., «Pharaonic copper mines in southern Sinai», *Inst. Archaeo-Metall. Stud. Newsletter* 10, №.11, 1987, 1-7.

[61] ROTHENBERG, B., «Sinai Explorations III-A Preliminary Report on the Sixth Season of an Archaeological Survey of Sinai, February 1973», *Bulletin Museum Haaretz* 15, №.16, Tel Aviv 1973, 16 – 34.

[62] ROTHENBERG, «An Archaeological Survey of South Sinai, First Season 1967/1968, Preliminary Report», 20.

[٦٣] تقع قلعة صلاح الدين بجزيرة فرعون عند رأس خليج العقبة على بعد ٨كم من مدينتى العقبة وإيلات مساحتها ٣٢٥ م من الشمال للجنوب ٦٠ م من الشرق للغرب، وتبعد عن شاطئ سيناء ٢٥٠ م والقلعة تقع فوق تلين كبيرين تل شمالى وتل جنوبى كل منهما تحصين قائم بذاته بينهما سهل أوسط، ويحيط بهما سور خارجى كخط دفاع أول للقلعة، قامت بعثة من منطقة آثار

إسرائيل فينكلشتاين من جامعة بار إيلان وعوزي دهاري من مدرسة سانتا كاترينا الميدانية التابعة لجمعية حماية الطبيعة في إسرائيل[٦٥] بمسح وحفر عدد من هذه المجمعات الرهبانية ودراسة الكنائس البيزنطية فى جنوب سيناء[٦٦] فى جبل الصفصافة[٦٧]وبالقرب من جبل أم شومر[٦٨] كما قام فينكلشتاين بأعمال حقلية بشمال سيناء[٦٩]، عوزى دهارى أجرى حفائر فى موقع رأس رايه،[٧٠] هناك عدد من المعابد النبطية قد عثر عليها فى مناطق وادي أجلة وجبل سربال وجبل المناجاة،[٧١] وفى دير المحرض،[٧٢] بجانب تلك المنشآت الدينية عثر على قطع أثرية منقولة مثل: الفخار النبطى وعملات نبطية وخرز وقطع معدنية تؤكد وجود مجتمعات نبطية

جنوب سيناء للآثار الإسلامية بعمل حفائر موسم ١٩٨٨– ١٩٨٩، أثبتت تأريخها بالعصر الأيوبي، للمزيد: بركات، عبد الرحيم ريحان، "قلعة صلاح الدين بطابا ومزاعم اليهود"، *حولية الاتحاد العام للأثريين العرب*، دراسات فى آثار الوطن العربي٣، مجـ٥، ع.١، ٢٠٠٢م، ٥١١– ٥٢٢. https://dx.doi.org/10.21608/cguaa.2002.40377

[64] FLINDER, A., «The island of Jezirat Fara'un- Its ancient harbour anchorage and marine defense installations», *IJNA* 6, №.2, 1977, 127-140.

[٦٥] المدرسة الميدانية الإسرائيلية الواقعة بالقرب من دير سانتا كاترينا في سيناء ، تُسمى المدرسة "صخرة داود Tsukei David تخليداً لذكرى الابن الراحل للقاضي "الوزير سبروبيل تامير"، كانت تلك المدرسة تقوم بأبحاث ودراسات كما كانت مقراً لباحثين إسرائيليين من بين نشاطها الأثرى أعمال استمرت من عام ١٩٧٨م حتى ١٩٨٠م حفائر فى مساكن كنيسة وادي سيجلات، دير انتوش، دير أبو مغار، وادي الفرعاية، وعين النجيلة

" monastic settlements, Deir Antush, Deir Abu Mghar, Wadi ElFraeiya, Ein Najila Wadi Sigilthe"

كانت تأمل إسرائيل بعد معاهدة السلام باستمرار المدرسة لتستقبل طلاب من مصر وإسرائيل، لكن لم يحدث ذلك حتى كتابة هذا المقال، فلا يوجد اى تطبيع بين مصر وإسرائيل فى مجال الآثار.

[66] FINKELSTEIN, I., «Byzantine Monastic Remains in Southern Sinai», *Dumbarton Oaks Papers 39*, 1985, 39-75.

[67] FINKELSTEIN, I., «Byzantine Monastic Remains in Jebel Safsufeh near St. Catherine Monastery», in; Z. Meshel & I. Finkelstein (eds.), *Sinai in Antiquity*, Tel Aviv 1980, 385-410; FINKELSTEIN, I., «Byzantine Remains at Jebel Sufsafeh (Mt. Horeb) in Southern Sinai», in Y. Tsafrir (ed.), *Ancient Churches Revealed*, Jerusalem 1993, 334-340.

[68] FINKELSTEIN, I., «Byzantine Monastic Remains near Jebel Umm Shumar», in: G. Gvirtzman a.o. (eds)., *Sinai*, Tel Aviv 1987, 675-686.

[69] FINKELSTEIN, I., «The Northern Coast of Sinai - Geographical-Historical Aspects», in: Z. Meshel and I. Finkelstein (eds.), *Sinai in Antiquity*, Tel Aviv 1980, 181-198.; FINKELSTEIN, «Byzantine Monastic Remains in Jebel Safsufeh near St. Catherine Monastery»,401.

[70] DAHARI, U., «Monastic Settlements in South Sinai in the Byzantine period, The archaeological remains», *IAA Reports 9*, Jerusalem, 2000, 140-141.

[71] NEGEV, A., «A Nabatean Sanctuary at Jebel Moneijah, Southern Sinai», *IEJ* 27, №. 4, 1977, 219-231.

[٧٢] وادي فيران من أغنى مناطق جنوب سيناء بالمواقع الأثرية ولكن للأسف ما تم وضعه تحت إشراف المجلس الأعلى للآثار عدد قليل من مواقع الوادي سواء ملك أو خاضع، ونذكر هنا تلك المناطق التى تتمتع بحماية قانون الآثار رقم ١١٧ لعام ١٩٨٣ وتعديلاته بمسمياتها فى القرارات المحفوظة بمنطقة آثار جنوب سيناء، وهى خمسة مواقع (دير المحرض وجزء منه أقيم فوقه مبنى كنسي حديث هو دير السبع بنات، جبل الطاحونة، دير البنات، وادي نسرين، وادي أجله);

HERSHKOVITZ, «The Tell Maḥrad Population in Southern Sinai in the Byzantine Era», 47-58.

DOI: 10.21608/cguaa.2025.348337.1243

فى تلك المواقع،[٧٣] كما كشف فى منطقة المشربة بمدينة دهب عن موقع نبطي على ساحل خليج العقبة كان يستخدم كقاعدة وميناء لخدمة التجارة النبطية.[٧٤]

إفرهام نيجيف Avraham Negev من الجامعة العبرية بالقدس قام بنشر نقوش نبطية ومقصورة من جبل المناجاه، بناءً على صور وتقرير من الضابط المسئول عن ملف الآثار وقام بنشر الموقع،[٧٥] كما قام بدراسة النقوش الصخرية بوادي حجاج،[٧٦] وأثناء إنشاء أحد الطرق قام أفنير جورين (Avner Goren) الضابط المسئول عن الآثار بسيناء بتصوير بعض النقوش وصرح لنجيف بنشرها، ثم زار نيجيف وادي حجاج ومعه طلاب من معهد الأثار من الجامعة العبرية فى صيف ١٩٧٠م، وزيارة أخرى فى ديسمبر ١٩٧١م حيث قام بمسح المنطقة وتصوير النقوش بالوادي، أكثر من ٤٠٠ نقش وثَّقهم وأعد كتاباً عن تلك النقوش، كما تم جمع أدلة أثرية من الفخار.[٧٧]

(لوحة ٤) صورة قلعة صلاح الدين فى طابا ©تصوير الباحث.

٣.١. مشروع النقوش الصخرية للجامعة العبرية:

تنتشر آلاف النقوش النبطية على المنحدرات والصخور في جنوب سيناء، ورغم أن هذه النقوش كانت معروفة قبل احتلال سيناء، إلا أنه جرت محاولة لجمعها ونشرها أبراهام نيجيف من الجامعة العبرية الذى يحتوي مجلده على ٢٧٤٣ مدخلاً، بما في ذلك العديد من النقوش التي كانت غير معروفة وغير منشورة من قبل، وبحلول أواخر القرن التاسع عشر، تم تضمين ٢٧٤٢ نقشًا في مجموعة CIS II1، والتي تم جمعها

---

[73] AVNER, U., «Nabataeans in Southern Sinai», *ARAM* 27, №.1-2, 2015, 397-429, 402.

[٧٤] بركات،عبد الرحيم ريحان، *سيناء ملتقى الأديان والحضارات*، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٣م ، ١٩– ٢١.

[٧٥] جبل المناجاه، يبلغ ارتفاعه ٢٥٠٨ قدمًا، ويقع في وادي فيران، في جنوب سيناء، ويطل على ملتقى أودية فيران والشيخ وسلاف. إلى الجنوب يوجد جبل سربال، الذي يبلغ ارتفاعه ٦٧٣٤ قدمًا، وإلى الشمال يوجد جبل البنات، الذي يبلغ ارتفاعه ٤٠١٧ قدمًا. يجاور هذا الجبل جبل فيران الأخضر الغني بالمياه، فى صيف عام ١٩٧٦ قام شاباتى ليفى(مدرس) وأفنير جورين الضابط المسئول عن الآثار فى جيش الاحتلال بزيارة موقع مقصورة نبطية بجبل المناجاه، وقامو بتصوير النقوش ورسم خريطة للموقع، ثم قام رفائيل جيفون بنشر علمى للموقع بعد أن أمدوه بالصور والرسم;
NEGEV, «A Nabatean Sanctuary at Jebel Moneijah, Southern Sinai», 218.

[٧٦] وادي حجاج هو أحد الممرات الرئيسية فى الطريق من طابا إلى سانت كاترين، الطريق الرئيسى من طابا إلى كاترين يمر عبر الأودية التالية، وادي وتير – وادي غزالة – وادي حضره – وادي حجاج – وادي سفره – وادي سعال – واطيه – وادي الشيخ، يحتوى الوادي على عشرات النقوش الصخرية النبطية والثمودية واليونانية وغيرها بجانب رسوم صخرية.

[77] NEGEV, A., «Nabatean, Greek and Thamudic Inscriptions from the Wadi Haggag–Jebel Musa Road», *IEJ* 31,№. 1/2, 1981, 66-71.; NEGEV, A., «The inscriptions of Wadi Haggag, Sinai», *Qedem* 6, 1977, 1-100.

سابقًا من قبل العديد من المستكشفين،[٧٨] وفي وقت لاحق تم نشر نقوش جديدة بواسطة مسح أثرى أو مغامرين أو متنزهين ليصل إجمالي النقوش إلى ٣٩٢٠ نقشًا نبطيًّا،[٧٩] هذا هو الأساس الذى قام عليه ما يُعرف بمشروع النقوش الصخرية[٨٠] التابع للجامعة العبرية ويحوى ٨٥٠٠ ما بين نقشاً صخرياً أو رسماً، يضم الموقع ٥٠٥ موقع للنقوش الصخرية، معظم تلك المواقع فى جنوب سيناء وبعضها بالنقب فى فلسطين، وبعضها فى الأردن، تلك المواقع هى مسميات لأودية أو جبال أو مناطق، بعضها يحوى عشرات المواضع لنقوش ورسوم صخرية، ومشروع النقوش الصخرية للجامعة العبرية فى القدس يقوم على أساس أعمال أثرية غير شرعية تمت أثناء الاحتلال الإسرائيلي لسيناء.

٢.سرقات موشي ديان:

موشي ديان رئيس أركان ووزير دفاع إسرائيل سابقا[٨١]، على مدى ثلاثة عقود من ١٩٥١م حتى ١٩٨١م قام ديان بسرقات غير مشروعة للآثار فى الأراضى المحتلة مستغلاً منصبه الرفيع، وجمع مجموعة ضخمة من الآثار التي تم الحصول عليها من خلال الحفر فى المواقع الأثرية، فضلاً عن شراء وبيع وتبادل الآثار في إسرائيل والخارج، وسرق ديان المواقع حتى عندما كان يتم التنقيب فيها في نفس الوقت بواسطة علماء آثار وأعاق الحفائر العلمية أثناء سرقة المواقع، وألحق الضرر بالمواقع باستخدام الجرافات، واستخدم معدات وأفراد الجيش لتحقيق مكاسب خاصة، وتم توثيق ٣٥ موقعاً أثرياً فى الأراضى المحتلة (فلسطين والجولان وسيناء والأردن) تم نهبهم بواسطته.[٨٢]

قام موشي ديان بعمليتي سرقة لآثار من سيناء، أولاهما كانت "عملية شتاينر، وهى عملية قامت بها القوات الصهيونية عام ١٩٥٦م لسرقة الآثار المصرية، وكشفها قائد الطائرة المشارك يوري ياروم في مذكراته والتي صدر بها كتاب عام ٢٠٠١م، وقال: إنه في ١٩٥٦/١١/٢٧م، قام حوالى ٢٠ جنديًّا إسرائيليًّا بتحميل مجموعة من الآثار الثقيلة من سرابيط الخادم فى طائرته الهليكوبتر بحضور رتب عالية من الجيش الإسرائيلي وهبط بها فى أبو رديس لتحملها طائرة أخرى إلى إسرائيل.[٨٣] (لوحة٥-٦)

---

[78] AVNER, «Nabataeans in Southern Sinai», 397-429.

[79] STONE, M., *The Rock Inscriptions and Graffiti Project: Catalogue of Inscriptions*, 3 VOLS., SBLRBS 28, 29, 31, Atlanta: Scholars Press, 1992–94.

[٨٠] مشروع النقوش الصخرية http://rockinscriptions.huji.ac.il/

[٨١] ولد موشي ديان في ٢٠ مايو ١٩١٥م وتوفي في تل أبيب في ١٦ أكتوبر ١٩٨١م، هو عسكري وسياسي إسرائيلي تولّى مناصب رئاسة أركان الجيش الاسرائيلي ووزارة الزراعة والدفاع والخارجية، لعب أدوار أساسية في حروب إسرائيل الأولى، اعتبر بطل النصر في إسرائيل في حرب ١٩٦٧م، وتم تحميله مسؤولية الفشل في حرب أكتوبر ١٩٧٣م، ظل ديان على مدار ثلاثين عاماً يسرق آثار من فلسطين وسيناء ومن هضبة الجولان السورية أيضًا.

[82] KLETTER, «A Very General Archaeologist-Moshe Dayan and Israeli Archaeology», 499-532.

[83] YAROM, U., *Jolly Wings*, Tel Aviv: Ministry of Defense, 2001.

DOI: 10.21608/cguaa.2025.348337.1243

وكان موشى ديان قد كشف في كتابه "العيش مع التوراة" الذي نشره عام ١٩٧٨م عن زيارته لمنطقة سرابيط الخادم مرتين، الأولى في عام ١٩٥٦م أثناء العدوان الثلاثي على مصر، والثانية في يوليو / تموز عام ١٩٦٩م بعد احتلال سيناء، وأوضح فى كتابه أنه بعد شهر من الهجوم على سيناء في يوم ٣٠ أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٥٦م نزل مع عدد من الجنرالات الإسرائيليين في طائرة هيلوكوبتر في منطقة آثار سرابيط الخادم وأخذ عدداً من اللوحات الأثرية والتماثيل من المنطقة ونقلها إلى منزله في تل أبيب بطائرة عسكرية، وكان يترجم نقوش هذه اللوحات أستاذ الآثار بجامعة تل أبيب رافائيل جيفون وهو الذي نشر بعضها، وقال: "إن ديان استطاع أن يجمع قطعا أثرية متنوعة وفريدة"،[٨٤] يبدو أن سرابيط الخادم لم يكن الموقع الوحيد بسيناء بل إن هناك أدلة على سرقات من مواقع أخرى، عشرة شواهد قبور مكتوبة باليونانية كانت من ضمن الآثار العائدة وهى من مجموعة موشي ديان من خلال سرقته لجبانة موقع الخوينات.[٨٥]

(لوحة ٥ ولوحة ٦) صورتان للوحة مكتوب عليها بالعبرية أعتراف خطى من ضابط إسرئيلى مدون به يوم تواجدهم فى معبد سرابيط الخادم يوم ٢٧ نوفمبر ١٩٥٦، وكان موشي ديان قد هبط بثلاث مروحيات رفقة جنرالات وجنود وجمع تماثيل ولوحات من المعبد ونقلها إلى منزله ©تصوير الباحث.

(لوحة ٧) عمود حتحورى من الحجر الرملي النوبي موجودة حالياً جنوب معبد سرابيط الخادم، تلك القطعة سرقها موشي ديان ثم تمت اعادتها عقب معاهدة السلام © تصوير الباحث.

[84] DAYAN, M., *Living with the Bible*, Jerusalem: Edanim, Lonodn: Weidenfeld and Nicholson, 1978.

[٨٥] وزارة الثقافة، *آثار سيناء العائدة من إسرائيل*، المجلس الأعلى للآثار، القاهرة: مطابع المجلس الآعلى للآثار، ١٩٩٤م.

سُئل ديان فى الكنيست عام ١٩٧١م عن سرقة الآثار من سرابيط الخادم، وفى الكنيست اعترف بأنه أخذ بواسطة مروحية لوحة واحدة من سرابيط الخادم في عام ١٩٥٦م، وادَّعى أنه كان مجرد رسول لنقل اللوحة إلى عالم آثار إسرائيلي كبير وتم تسليمها كما هو مخطط وانتهت القصة، وبعد نصر أكتوبر ١٩٧٣م ولتجنب فضيحة دولية بعد معاهدة السلام تم نقل تلك اللوحة التى اعترف ديان بسرقتها إلى سرابيط الخادم حيث ألقيت خارج المعبد من جهة الجنوب[٨٦]. (لوحة٧)

وبجانب قيامه بالحفر والتنقيب عن الآثار مستغلاً موقعه العسكرى وأنه فى إسرائيل بطل قومي، فقد تلقى ديان أيضًا الآثار وقدمها كهدايا، حيث تكونت شبكة كبيرة من العسكريين ومن الأصدقاء والمعارف تشارك ديان هوايته فى نهب المواقع الأثرية، كانت هذه الشبكة تستند إلى العلاقات الشخصية والتقدير أو أحيانًا اعتماد الرتب الدنيا على قائدهم، كما استخدم ديان أيضًا أفرادًا ومعدات الجيش من أجل هوايته الخاصة، حتى بدأ قادة آخرون في الجيش الإسرائيلي في تقليد ديان في جمع وسرقة الآثار، ومن أشهر القادة الجنرال بيكوتيل آدم (كوتي) حيث أهدى ديان رؤوس سهام من الصوان و جرة من العصر الروماني من العريش،[٨٧] حجر كبير من وادي مكتب يحمل نقوشًا نبطية احتفظ به فى حديقة منزله فى زحله، يقول ديان فى كتابه (أن الحجر تم إحضاره إليّ بعد فترة من مغادرتي وزارة الدفاع [في ١٩٧٤] من قبل شاب كان يعمل في شق طريق في سيناء .. شكرته بحرارة ووافقت على طلبه عدم ذكر اسمه حتى لا يوقعه في مشاكل مع صاحب عمله، قال إن المقاول لا يحب أن نتدخل في مثل هذه الأمور إذا صادفنا آثارًا، فعلينا دفنها أو إخفائها أو تدميرها، وإلا فإن المسؤولين الحكوميين يخرجون ويوقفون جميع الأعمال).[٨٨]

١.٢. موشي ديان وتَربُّحه من الآثار المسروقة:

فى ٢٧ مايو عام ٢٠٠٧م، نشرت جريدة هارتس خبر بيع ١٦٥ قطعة من مجموعة ديان فى الولايات المتحدة مع إبقاء سعر البيع سراً، نظراً لأن القطع نتيجة حفائر غير شرعية.[٨٩] (لوحة٨) بعد وفاة موشي قامت أرملته ببيع جزء من محموعته إلى متحف إسرائيل مقابل مليون دولار تم دفعها بواسطة متبرع من

[86] KLETTER, «A Very General Archaeologist-Moshe Dayan and Israeli Archaeology», 522.
[87] KLETTER, «A Very General Archaeologist-Moshe Dayan and Israeli Archaeology», 524.
[88] DAYAN, *Living with the Bible.*

[٨٩] الموقع الإلكترونى لصحيفة هاآرتس:
https://www.haaretz.com/2007-05-27/ty-article/moshe-dayans-antiquities-to-be-sold-at-bargain-prices-
Accessed on 15-12-2024.in-u-s-auction/0000017f-f6b1-ddde-abff-fef545b50000

DOI: 10.21608/cguaa.2025.348337.1243

أمريكا، قام متحف إسرائيل بشراء مجموعة ديان، وتم عرضها فى قاعات المتحف،[٩٠] وفى عام ٢٠١٦م وعام ٢٠٢٠م، عُرضت آثار مصرية للبيع فى مزاد بإسرائيل بعضها مسروقة من سيناء.[٩١] (لوحة٩)

Haaretz

Moshe Dayan's Antiquities to Be Sold at Bargain Prices in U.S. Auction

Low prices due in part to the fact that the former army chief may not have excavated artifacts legally.

Save Zen Read

Amiram Barkat

Follow

A total of 165 archaeological artifacts collected by Moshe Dayan will be auctioned off Sunday morning at a small auction house in the U.S., but prices are being kept down in part because the former

(لوحة ٨) صورة من الموقع الإلكترونى لصحيفة هآرتس، عنوان الخبر يؤكد أنها آثار مسروقة وتم عرضها بثمن بخس، نقلاً عن: https://www.haaretz.com/2007-05-27/ty-article/moshe-dayans

لوحة٩) على اليسار صورة من الموقع الإلكترونى لدار مزادات بإسرائيل عام ٢٠١٦ تعرض قطعة مسروقة من سرابيط الخادم، نقلاً عن: TALLET, P., & HUSSEIN, H.,«Une Nouvelle Stèle Commémorant L'expédition De L'an 8 D'amenemhat Iv À Sérabit El-Khadim- Ccis 337», *Nehet* 6, 2022, 175- 182.

٣. تفنيد نتائج أعمال البعثات الإسرائيلية:

الأعمال الأثرية بسيناء إبان الاحتلال الإسرائيلى كانت ذات صبغة دينية وقومية وعنصرية؛ لذلك كانت استنتاجاتهم ونتيجة أبحاثهم مغلوطة فى معظم الدراسات، وحقيقة الأمر أن ذات المنهج كان حاضراً فى أعمال بعض الأثريين الأجانب فى شرق الدلتا وسيناء خلال القرن ١٩ وأول القرن ٢٠ مثل إدوارد نافيل

[90] https://www.nytimes.com/.../israel-displays-dayan-s. Accessed on 10-12-2024; https://www.independent.co.uk/.../the-pictures-that-prove. Accessed on 10-12-2024; https://www.upi.com/.../Showing-the.../3096513838800/ Accessed on 10-12-2024

[91] https://www.haaretz.com/archaeology/.premium-the-defense-minister-who-stole-antiquities-1.5378810 Accessed on 10-12-2024; https://www.nytimes.com/1986/05/14/arts/dayan-legacy-prompts-dispute-on-antiquities.html Accessed on 10-12-2024; https://www.baslibrary.org/biblical-archaeology-review/8/5/2 Accessed on 10-12-2024

"Naville" وفلندرز بتري "Petrie" وغيرهم مما كانت تمول أعمالهم جمعية استكشاف مصر، تلك الجمعية التى تأسست فى البداية بغرض تحقيق ما ورد فى التوراة.[٩٢]

قام الأثريون المصريون بجهود كبيرة مستمرة للعمل على الحفاظ على آثار سيناء وتوثيقها ودراستها، واهتمت الحكومة المصرية بملف آثار سيناء حيث تم عقب تحرير سيناء إنشاء إدارات تتبع قطاعات هيئة الآثار فى شمال وجنوب سيناء كل على حدة، كما تم إنشاء متاحف ومخازن للآثار، وانتشرت البعثات المصرية والبعثات الأجنبية وبعثات مشتركة للعمل فى مواقع سيناء وفقاً لقانون حماية الآثار رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣م، ونشير هنا إلى مشروعين أثريين، المشروع الأول –والذى لا زال مستمرًا حتى الآن– هو مشروع تنمية سيناء، حيث يتم كل عام تخصيص ميزانية خاصة لمشروعات الحفائر والترميم بشمال وجنوب سيناء، المشروع الثانى هو مشروع إنقاذ آثار سيناء والذى بدأ مع بداية مشروع ترعة السلام بغرض استصلاح وزراعة ستمائة ألف فدان بشمال سيناء، كما قامت بعثة مشتركة مصرية فرنسية "جامعة ليل" خلال عامى ١٩٩١– ١٩٩٢م بمشروع مسح أثرى من القنطرة شرق حتى قرية بالوظة حيث تم الكشف عن ٢٢ موقعًا[٩٣].

١.٣. حقيقة التواجد الكنعانى بسيناء:

الأعمال والأبحاث الأثرية التى تمت بعد زوال الاحتلال ضحدت إلى حد كبير نتائج الأبحاث الإسرائيلية وآراء علمائهم، اليعازر أورين Eliezer Oren قال أنه تم الكشف عن ٣٠٧ موقعًا كنعانيًا بطول الساحل الشمالى لسيناء[٩٤]، ومئات المواقع الأخرى فى خليج السويس ووسط وجنوب سيناء، وحقيقة أن الإلحاح فى النشر العلمي الإسرائيلي على ذكر التأثير والتواجد الكنعانى فى سيناء هو أمر غير حقيقى ومبالغ فيه، والحقيقة التى أكدتها الأعمال الحقلية التى تمت عقب زوال الاحتلال تؤكد على حقيقة واحدة أن سيناء مصرية تأثرت ومرت بها كل الحضارات القديمة، وفيما يلى الأدلة الأثرية من الأعمال الحقلية التى أثبتت ذلك.

---

[٩٢] كانت الأبحاث فى التوراة والإنجيل هى الدافع الأكبر لاهتمام الدارسين الذين عملوا فى الشرق الأدنى، حيث كان علم الآثار هو الأداة الجديدة حيث يمكن كشف النقاب عن الحقائق التاريخية فى الكتاب المقدس، فكانت هناك قوة دافعة أدت لتأسيس Egypt exploration society جمعية استكشاف مصر فى عام ١٨٨٢م، وذلك بغرض كشف العصور المجهولة فى الكتاب المقدس، وبالتحديد المدفونة تحت رمال منطقة شرق الدلتا:

REDMOUNT, C., «On an Egyptian Asiatic frontier, an archaeological history of the wadi tumilat», *PhD thesis*, Chicago, March 1989, 20.

[٩٣]مشروع إنقاذ آثار سيناء تحت اشرف محمد إبراهيم بكر و فايزة هيكل وبرئاسة محمد عبد المقصود، وشارك به عدد كبير من الآثاريين والمرممين وغيرهم، المشروع كان يهدف إلى إجراء حفائر ومسح أثرى وترميم والنشر العلمي بجانب مراقبة جميع أعمال حفر الترع والمصارف بنطاق ترعة السلام: حسين، "الحدود المصرية الشرقية، دراسة تاريخية أثرية منذ بداية التاريخ وحتى نهاية الأسرة الثلاثين"، ١٨٦.

[94] OREN, E., «North Sinai», 1386-96, 1387.

DOI: 10.21608/cguaa.2025.348337.1243

٣.١.١.الأعمال الأثرية بعد التحرير[٩٥]:

الحضارة المصرية راسخة بسيناء ولكن حقيقة سيناء أنها جسر بري بين قارتى آسيا وإفريقيا وبين الشرق والغرب وهى أرض مرورًا لحضارات، وقد أثبتت الدراسات فى عديد من المواقع بشمال سيناء تلك الحقيقة ومنها:

موقع حبوة: أثبت محمد عبد المقصود أن تلال حبوة هى موقع مدينة ثارو عاصمة الإقليم الرابع عشر من أقاليم الدلتا، حيث تم الكشف عن مدينة محصنة ذات أسوار يتخللها أبراج على مسافات متفاوتة، وتم كشف نقوش من عصر الانتقال الثانى وعصر الدولة الحديثة والعصر المتأخر تؤكد الدور التاريخى لمدينة ثارو التى تمتد مساحتها لأربعة مواقع أثرية مسجلة هى تلال حبوة ١- ٢- ٣- ٤، وتقع على بعد ٧كم شمال شرق القنطرة،[٩٦] نتيجة عمل البعثات المصرية فى كلٍّ من موقع تلال حبوة وتل أبو صيفى صححت النظرية الخاطئة أن تل أبو صيفى هو موقع ثارو، فتلال حبوة هى موقع ثارو المدينة والحصن وعاصمة الإقليم الرابع عشر،[٩٧] أما أبو صيفى فهى سيلا الرومانية[٩٨].

تل أبو صيفى: يقع تل أبو صيفى (أبو صيفه) على بعد حوالى ٢كم شرق قناة السويس بمدينة القنطرة شرق وهو موقع قلعة سيلا الرومانية، يتميز التحصين العسكرى فى أبو صيفه بوجود قلعتين متداخلتين من عصرين مختلفين، فى أعلى نقطة من الموقع، القلعة الأولى (البطلمية) مستطيلة الشكل وهى الأكبر بمساحة ٢٨٥×١٧٥م، شُيدت على أساسات أسوار من العصر المتأخر، القلعة الثانية شُيدت داخل القلعة البطلمية

[٩٥] لا يتسع المجال لذكر كل الدراسات العلمية التى تناولت سيناء عقب التحرير، فكمية الدراسات الأكاديمية، والأعمال الحقلية المنشورة وغير المنشورة كبيرة جداً ولا يتسع المقال لحصرها، واكتفى الباحث بذكر أهم الاكتشافات التى تدحض نتائج عمل البعثات الإسرائيلية.

[96] ABD EL-MAKSOUD, M., *Tell Heboua - 1981-1991, Enquête archéologique sur la Deuxième Période Intermédiaire et le Nouvel Empire à l'extrémité orientale du Delta*, Paris, 1998; ABD EL-MAKSOUD, M.,& VALBELLE, D., «Tell Heboua II, Rapport preliminaire sur le Décor et de L'épigraphie des elements architectoniques decouverts au cours des campagnes 2008-2009 dans la zone central du khetem de Tjarou», *RDE* 62, 2011, 1-39.

[٩٧] قام الباحث بالإتصال الشخصى بالدكتور محمد عبد المقصود لسؤاله هل كان هناك تسجيل لتلال حبوة فى خريطة المسح الأثري الإسرائيلى، وأفاد بالنفى وقال أن تلال حبوة ١- ٢- ٣- ٤ بالإضافة لتل البرج لم يتم تسجيلها بواسطة إسرائيل ولكنهم قد قاموا بإضافة ثلاثة أرقام جديدة بعد الاكتشافات المصرية لتلال حبوة١، حبوة٢، وتل البرج، وأضاف أن الفضل فى الكشف عن موقع حبوة يرجع للقوات المسلحة المصرية عقب نصر أكتوبر، حيث أقيم موقع عسكرى مصرى بالقرب من الموقع الأثرى وقام أحد القادة المصريين بإبلاغ سلطات الآثار المصرية.

[98] ABD EL-MAKSOUD, M., ET AL, «The Roman Castrum of Tell Abu Sayfi at Qantara», *MDAIK* 53, 1997, 221-226.

وترجع إلى العصر الروماني، وهى أيضا مستطيلة الشكل ومساحتها ١٠٢× ١٦٥م، ومدعمة بأبراج مستديرة[٩٩]، كما تم الكشف عن ميناء بحيرة البلاح ومجموعة من المخازن والصوامع[١٠٠].

تل الفرما (بيلوزيوم): كانت بيلوزيوم[١٠١] مدينة ساحلية محصنة متمركزة عند مصب الفرع البيلوزى لنهر النيل على الساحل المتوسطي لمصر، تقع أطلالها المعروفة باسم تل الفرما، جنوب خليج الطينة، على بعد حوالي ٣٢ كم جنوب شرق بورسعيد الحديثة و ٢٣ كم شرق قناة السويس[١٠٢]، بدأت أعمال الحفائر المصرية موسم ١٩٨٣– ١٩٨٤م ببعثات من قطاعى الآثار المصرية والإسلامية فى مختلف أرجاء وتلال بلوزيوم ولا زالت أعمال الحفائر والترميم مستمرة حتى الآن، كما كانت هناك بعثات مشتركة مصرية أجنبية[١٠٣]، بيلوزيوم وصلت أوج نشاطها خلال القرن الثالث الميلادى، كما كانت بلوزيوم من أهم الأبراشيات المسيحية بمصر ومقر إقامة كبار رجال الدين المسيحى، واستمرت المدينة بعد الفتح الإسلامى حتى الحروب الصليبية[١٠٤].

تل الحير: عمل بالموقع بعثات مصرية وبعثة فرنسية مصرية مشتركة برئاسة دومينيك فالبيل (Valbelle) أسفرت أعمال الحفائر عن الكشف عن قلعة فارسية تُمثل أقدم طبقة للاستيطان بالموقع، القلعة مشيدة بالطوب اللبن مربعة الشكل مساحتها ١٢٥× ١٢٥م، وتؤرخ بعصر الأسرة السابعة والعشرين،[١٠٥] كما كشف عن حمام بطلمي، مما يدل على أهمية الحصن وأنه كان مقرًا لضباط كبار لتأمين الحدود الشرقية.[١٠٦]

تل الكدوة: بعثة كندية برئاسة ردفورد (Redford) عملت بالموقع مواسم ١٩٩١ – ١٩٩٧م،[١٠٧] أعقبها بعثات مصرية، منها بعثة عام م٢٠٠٨ التى كشفت عن قلعتين من العصر الصاوى وليس قلعة واحدة.[١٠٨]

---

[٩٩] إبراهيم، محمد كمال، "تل أبو صيفه– دراسة تاريخية وأثرية"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، المعهد العالى لحضارات الشرق الأدنى القديم/ جامعة الزقازيق، ٢٠٠١م، ١٦.

[١٠٠] التابعى، أحمد، *موقع أثار تل أبو صيفى: اكتشافات أثرية على ضفاف قناة السويس*، القاهرة، ٢٠١٥م، ٣٨.

[١٠١] تشمل منطقة آثار بيلوزيوم مجموعة من التلال الأثرية التى تشغل مساحة كبيرة تمتد بمحور شرقى غربي بطول حوالى ٦كم ومن الشمال للجنوب حوالى ٣كم، يحدها شرقاص ترعة السلام ومن الشمال والشرق مصرف بالوظة وخط الغاز الطبيعى والسكة الحديد ومن الغرب ترعة فرعية ويمر فى وسط المنطقة طريق بالوظة البحر، وتبعد عن شاطئ المتوسط حوالى ٣كم، تضم بيلوزيوم مجموعة من التلال الأثرية تشغل مساحة حوالى ١٨كم٢ وهى تلال الفرما "بيلوزيوم" والملاحات، تل الفرما الصغير، تل المخزن، تل الكنائس، تل الفضة وتل الزجاج: التابعى، أحمد، "بلوزيوم، دراسة تاريخية أثرية"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، المعهد العالى لحضارات الشرق الأدنى القديم/ جامعة الزقازيق، ٢٠٠٧م، ١.

[102] STANLY, J., BERNASCONI, M.,& JORSTAD, T., «Pelusium, an Ancient Port Fortress on Egypt's Nile Delta Coast: It's Evolving Environmental Setting from Foundation to Demise», *Journal of Coastal Research* 24, №.2, 2008, 451-462, 451.

[١٠٣] التابعى،"بلوزيوم، دراسة تاريخية أثرية"، ٣.

[١٠٤] التابعى،"بلوزيوم، دراسة تاريخية أثرية"، ٢٨٢.

[105] VALBELLE, D., «A First Persian Period Fortress at Tell el-Herr», *EA* 18, 2001, 12-14, 12.

[106] ABD EL-MAKSOUD, M., «Fouilles recentes au Nord-Sinai sur le site de Tell el-Herr. Premiere saison: 1984-1985», *CRIPEL* 8, 1986, 15-16, 16.

[107] REDFORD, D., «Report on the 1993 and 1997 season at Tell Qedwa», *JARCE* 35, 1997, 45-60.

DOI: 10.21608/cguaa.2025.348337.1243

تل الغابة: يقع تل الغابة شمال شرق القنطرة بجوار تل الكدوة، عملت بالموقع أولاً بعثة مصرية أعقبتها بعثة أرجنتينية برئاسة فسكالدو (Fuscaldo) عملت بالموقع خلال الفترة ١٩٩٥– ٢٠١٠م، كشفت عن مستوطنة سكنية ترجع إلى العصر الصاوى.[١٠٩]

تل البرج:[١١٠] عملت به بعثة أمريكية برئاسة هوفمير (Hoffmeier) كشفت فيه عن تاريخ الموقع خلال العصور المصرية القديمة،[١١١] ويُعتقد أن تل البرج أحد قلاع الطريق الحربي شمال سيناء حيث تم الكشف عن قلعتين من عصر الدولة الحديثة، القلعة الأولى من عصر الأسرة ١٨ عبارة عن تحصين مستطيل بمساحة ١٢٠م×٧٠م تقريباً ويحيط بها خندق دفاعى، يبدو أن القلعة الأولى دمرها فيضان شديد فتم تشييد قلعة أصغر حجماً وتبعد أكثر عن مجرى الفرع البيلوزى وبمساحة أصغر ٧٠م×٧٠م تقريباً ترجع إلى عصر الأسرة ١٩.[١١٢]

التل الأبيض: يقع التل الأبيض على بعد حوالى ٢٠كم شمال شرق مدينة القنطرة، قامت بعثة فرنسية بالعمل فى الموقع وكشفت عن قلعة محصنة بداخلها استراحة ملكية بمساحة ٤٠م×٣٥م، يؤرخ الموقع بعصر الرعامسة (سيتى الأول ورمسيس الثانى).[١١٣]

قلعة المحمديات: تقع قلعة المحمديات على ساحل البحر المتوسط مباشرة شمال شرق قرية رمانة بحوالى١٠كم، بدأت أعمال حفائر الإنقاذ عام ١٩٩٤م برئاسة أحمد التابعى، قلعة المحمديات مستطيلة الشكل مُشيدة من أحجار كلسية السور الشمالى منها غير موجود بسبب المد البحري وترجع للعصر الروماني.[١١٤]

المدينة المحصنة بالفلوسيات: تقع منطقة الفلوسيات فى الطرف الجنوبي الشرقي لبحيرة البردويل، والفلوسيات مدينة تجارية محصنة عُرفت باسم أوستراكين، وكانت تشغل موقعًا استراتيجيًا مهمًّا ازدهرت فى

---

١٠٨ حسين، "الحدود المصرية الشرقية، دراسة تاريخية أثرية منذ بداية التاريخ وحتى نهاية الأسرة الثلاثين"، ٢٨٥.

109 FUSCALDO, P., *Tell El-Ghaba I: A Saite settlement in North Sinai, Egypt,* Aregentine Archaeological Mission, 1995-2004, Argentina, 2005.

١١٠ يقع تل البرج شمال شرقى مدينة القنطرة بقرب من تلال حبوة، قامت بعثة أمريكية بالعمل فى الموقع خلال الفترة من عام ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٨م، حسين، "الحدود المصرية الشرقية، دراسة تاريخية أثرية منذ بداية التاريخ وحتى نهاية الأسرة الثلاثين"، ١٩٥.

111 HOFFMEIER, J., «A new military site on the ways of Horus – Tell el-Borg 1999-2001: a preliminary report», *JEA* 89, 2003, 169-197; HOFFMEIER, J., «Tell el-Borg on Egypt's eastern frontier: A preliminary report on the 2002 and 2004 seasons», *JARCE* 41, 2004, 85-111.

112 HOFFMEIER, J., *Israel In Sinai*, Oxford, 2005, 89-90.

113 ANNE, N., ET AL, *Une residence royale Egyptienne, Tell Abyad a l'epoque Ramesside*, Paris, 2012, 62;VALBELLE D., «Tell Abyad: A royal Ramesside residence», *EA* 32, 2008, 29-32, 30.

١١٤ إبراهيم، محمد كمال، "الدور العسكرى لسيناء فى مصر القديمة"، *رسالة دكتوراة غير منشورة*، المعهد العالى لحضارات الشرق الأدنى القديم/ جامعة الزقازيق، ٢٠١٣م، ٢٣٦.

العصر البيزنطي، ومساحتها تبلغ ٢كم٢، قام أيمن سليم بحفائر فى الموقع عامى ٢٠٠٨- ٢٠٠٩م، قلعة الفلوسيات تقع شمال شرقى مدينة الفلوسيات تتكون من سور خماسي الأضلاع مزود بأبراج.[١١٥]

قلعة لحفن: تقع قلعة لحفن جنوب مدينة العريش بحوالى ١٥كم وتطل على وادي العريش، والقلعة ذات شكل بيضاوى مشيدة من الحجر الجيري، قام محمد كمال بتوثيق القلعة وأرَّخها بالعصر الروماني. [١١٦]

تم إجراء حفائر وأعمال ترميم فى المواقع والقلاع الإسلامية بسيناء منذ عودة سيناء للسيادة المصرية، شملت تلك الحفائر قلاع أم مفرج،[١١٧] الطينة، العريش، نخل، بيار العلائى "القريص"، نويبع، قام سامى صالح عبد المالك بدراسة القلاع الحربية فى العصرين المملوكى والعثمانى.[١١٨]

موقع رأس بدران: يقع موقع رأس بدران على الساحل الشرقى لخليج السويس فى منطقة سهل المرخا، كشفت البعثة الكندية عام ٢٠٠٢م عن مبنى دائرى بقطر حوالى ٤٥م مُشيَّد من الأحجار يؤرخ بالنصف الثانى من الدولة القديمة، كان يُستخدم كموقع دعم لوجستى لاستقبال السفن والبعثات المتوجهة لمناطق التعدين جنوب غرب سيناء ومن ثم تجهيز شحنات النحاس والفيروز وإرسالها إلى وادي ودلتا النيل.[١١٩]

وادي النصب: يقع وادي النصب على بعد حوالى ١٠كم غرب سرابيط الخادم، اكتشفت البعثة المصرية عام ٢٠٢١م المركز الإدارى لعمليات التعدين خلال عصر الدولة القديمة والدولة الوسطى عبارة عن مبنى حجرى مربع الشكل تقريباً سميك الجدران مساحته حوالى ٢٢٥م٢ [١٢٠].

تل محرض: تُشير الأدلة الأثرية أن تل محرض ويشغل جزءًا منه دير الراهبات اليونانيات الحديث كانت موقعًا نبطيًّا به معبد خلال القرون الأولى للميلاد قبل أن تتحول إلى موقع بيزنطي، وأصبحت بمدينة فيران إبراشية كبيرة خلال القرن الرابع الميلادي حتى القرن السابع الميلادى (٤٥١- ٦٤٩م) حيث انتقلت الإبراشية إلى الطور، تلك الإبراشية تضم عدة كنائس، قامت بعثة ألمانية برئاسة بيتر جروسمان (PETER

---

[١١٥] إبراهيم، "الدور العسكرى لسيناء فى مصر القديمة"، ٢٤٧.

[١١٦] إبراهيم، "الدور العسكرى لسيناء فى مصر القديمة"، ٢٥٩.

[١١٧] قلعة أم مفرج تقع على ساحل البحر المتوسط شرق مدينة بورفؤاد وترجع إلى العصر المملوكى شيدها السلطان برسباى: عبد المالك، سامى صالح، "الموروث الثقافى التاريخى فى خدمة الإكتشافات: الواقع والمأمول: طريقا القدس الشريف والحاج المصرى نموذجاً، ثمانية عشر عاماً من البحث والتنقيب فى مجاهل سيناء"، *مشكاة المجلة المصرية للآثار الإسلامية*، ع.٥، القاهرة: المجلس الأعلى للآثار، ٢٠١٠- ٢٠١١م، ١٢٣.

[١١٨] عبد المالك، سامى صالح، "القلاع الحربية بشبه جزيرة سيناء وحدودها فى العصرين المملوكى والعثماني ٦٤٨-١٣٣٣هـ/ ١٢٥٠-١٩١٤م، دراسة أثرية معمارية"، *رسالة دكتوراة غير منشورة*، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ٢٠١٤م.

[119] MUMFORD, G.,& PARCAK, S., «pharonic ventures into south Sinai, El-Markha plain site 346», *JEA* 89, 2003, 83-116.

[١٢٠] للمزيد عن نتائج أعمال البعثة المصرية بوادي النصب عام ٢٠٢١ أنظر:

NOUR ELDIN, M., ET AL, «Preliminary report of the Egyptian excavation mission in Wadi El-Nasib Season 2021», *ÄgLev* 33, Vienna, 2023, 145-158.

DOI: 10.21608/cguaa.2025.348337.1243

(GROSSMANN بحفائر بوادي فيران وتركزت الأبحاث بموقع المحرض خلال الفترة من عام ١٩٨٦ حتى عام ٢٠٠٥م واكتشفت مدينة بيزنطية ترجع للقرن السادس الميلادي، تلك المدينة دمرتها السيول لاحقاً، بداخل المدينة توجد أكثر من كنيسة، وأرَّخ الموقع ما بين القرن الخامس والسابع الميلاديين، وذلك من خلال دراسة الفخار، الموقع الذى يشرف على الطريق الرئيس بوادي فيران جدرانه سميكة وعلى تل مرتفع ربما كان موقعاً عسكريًّا بيزنطيًّا ومدينة محصنة تحمى المدخل الجنوبي لوادي فيران.[١٢١]

حصن راية: يقع حصن راية على بعد ٢٠٠م من شاطئ خليج السويس بمنطقة راية الأثرية جنوب مدينة طور سيناء بحوالى ٨كم، حفائر البعثة اليابانية المصرية المشتركة وحفائر المجلس الأعلى للآثار خلال الفترة من عام ١٩٩٥م حتى عام ٢٠٢١م أثبتت أن موقع راية كان ميناء مهمًا على خليج السويس منذ العصر العباسي(١٣٢- ٦٥٦هـ/ ٧٥٠- ١٢٥٨م)، وظل مستخدماً خلال العصر الفاطمى، وهناك آراء ترجع بناء الحصن إلى العصر البيزنطى منتصف القرن السادس الميلادي، الحصن مربع الشكل ومشيد من الحجر الرملي والمرجانى، المبانى الداخلية بالحصن مشيدة من قوالب الطوب اللبن، البوابة الرئيسية فى الشرق، بداخل لحصن يوجد مسجد وخزان مياة[١٢٢].

دير الوادي: يقع بقرية الوادي التى تقع على بعد ٦كم شمال مدينة الطور، مسجل كأثر بالقرار رقم ٩٨٧ لسنة ٢٠٠٩م، تم تشييد الدير فى عهد الإمبراطور جستنيان فى القرن السادس الميلادي وظل عامراً حتى العصر الفاطمي ثم تحول الموقع إلى مدافن للمسيحيين، وكشفت حفائر الآثار الإسلامية عن تخطيط الدير من خلال الحفائر التى تمت خلال الفترة من عام ١٩٨٥ حتى عام ١٩٩٣م، والدير مشيد من أحجار جيرية ورملية ولا يزال يحتفظ بكثير من عناصره المعمارية.[١٢٣]

٢.٣. حضارة جنوب سيناء: أيتزاك بيت أريه (Itzhak Beit-Arieh) يقول بوجود حضارتين بجنوب سيناء خلال الألف الرابع قبل الميلاد، الأولى حضارة كنعانية تنتشر بمواقع تعدين النحاس واستخراج الفيروز فى جنوب شرق وجنوب سيناء وترتبط بعلاقات مع سكان جنوب فلسطين، والحضارة الثانية هى حضارة سينائية محلية من البدو المحليين وتوجد بوسط وشرق سيناء[١٢٤]، وتتوافر العديد من الأدلة على أن الإسرائيليين كانوا يتجاهلون عمداً المواقع والأدلة الأثرية التى تؤكد هوية سيناء المصرية، كما توجد عدة مواقع زارتها بعثاتهم

---

[121] GROSSMANN, P., «Excavations in Firan - Sinai -November 2009», *Byzantinische Zeitschrift* 104, München : K. G. Saur, 2011, 641-650; GROSSMANN, P., «Excavations in Firan- Sinai, February 1998», *ASAE* 76, 2001, 135-141; GROSSMANN, P., «Firan in South Sinai», *EA* 10.1997, 3-5.

[١٢٢] صالح، أسامة محمد، "شبه جزيرة سيناء وعمائرها الإسلامية الباقية"، *رسالة دكتوراة غير منشورة*، كلية الآداب/ جامعة طنطا، ٢٠٢٣م، ٣٢٩.

[١٢٣] بركات، عبد الرحيم ريحان، "الآثار المسجلة بمنطقة آثار جنوب سيناء للآثار الإسلامية والقبطية،١ تل المشرية"، *دراسات فى آثار الوطن العربي ١٥*، مجـ. ١٦، ع. ١، ٢٠١٣م، ٩٢٦-٩٤٥، ٩٣٣.

[124] BEIT-ARIEH, «Two cultures in southern Sinai in the 3rd Millennium B.C.», 27.; BEIT-ARIEH, «Pattern of settlement in the southern Sinai and southern Canaan in the third millennium B. C.», 31; BEIT-ARIEH, «An Early Bronze Age II sites at Nabi Salah in south Sinai»,144-156.

وتجاهلوها أو لم توضع فى سياقها التاريخى، مثل موقع يرجع لعصر نقادة ٢ بوادي سوق بالقرب من سرابيط الخادم واكتفوا بمقال مختصر بالعبرية[١٢٥]، والموقع رقم ٧٠٢ب بوادي الأحمر غرب بئر النصب ويُعد أقدم موقع تعدين بسيناء،[١٢٦] رسوم مراكب من الدولة الوسطى بوادي الشلال[١٢٧]، وغيرها من المواقع؛ ذلك التجاهل المتعمد كى يتسق مع الادعاء بأن الوجود المصرى القديم بسيناء قد بدأ فقط فى عام ٢٦٥٠ ق. م. "عصر الأسرة الثالثة".

الاكتشافات التى تمت بعد زوال الاحتلال لمواقع من عصر الأسرة الأولى فى منطقة فرس أم زبيان[١٢٨]، ومما قبل وبداية الأسرات فى موقع روض عميرة[١٢٩]، ووجود أسماء ملوك مصر الأوائل نعر–مر، جر، دن على صخور جنوب سيناء تُكذب وتنسف كل ما روج له المحتل(لوحة١٠).

---

125 BEIT-ARIEH, I., «A Chalcolithic Site Near Serâbît El-khâdim», *Tel Aviv 7*,№. 1-2, 1980, 45-64.

١٢٦ يقدم الموقع ٧٠٢ب، الواقع في وادي الأحمر، غرب بئر نصب، دليلاً واضحًا على صهر النحاس في مصر القديمة، تم العثور هناك على أنقاض معسكر نموذجي لعمال المناجم المصريين القدماء بالإضافة إلى عينات من خام النحاس، والخبث، يرجع تاريخ هذه الأنشطة إلى الدولة القديمة. بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك علامات واضحة على أنشطة سابقة في الموقع ٧٠٢ب، يرجع تاريخها إلى (الألفية الخامسة قبل الميلاد) من خلال الفخار والصوان:

PFEIFFER, K., «Neue Untersuchungen zur Archäometallurgie des Sinai; die Entwicklungsgeschichte der Innovation Kupfermetallurgie», *Rahden/Westf: Leidorf, Menschen – Kulturen – Traditionen; Forschungs Cluster 2*; Bd. 11, Zugl. Berlin, Freie Univ., Diss, 2012.

١٢٧ عام ٢٠٢١م قام الباحث بزيارة عالم المصريات بيير تالية Pierre Tallet رئيس المعهد الفرنسي للآثار بالقاهرة حالياً، أثناء عمله فى موقع وادي الجرف وقد سألته عن رسوم المراكب بوادي الشلال التى قام بنشرها فى كتاب عام ٢٠١٤ :

TALLET, P., *La zone miniere pharaonique du sud-Sinai*-1, Cairo, IFAO, 2014.

حيث قال أن تلك الرسوم قد علم بوجودها من خلال أحد الباحثين الإسرائليين الذين عملوا بسيناء إبان الاحتلال.

١٢٨ موقع فرس أم زبيان يقع شمال غرب سرابيط الخادم وتم الكشف فيه عام ٢٠٠٣ م عن نقوش للملك دن بجوار مغارة لتعدين الفيروز، وهى عبارة عن ثلاث مناظر كالتالى :

النقش الأول : يصور النقش الملك دن مرتديا التاج الأبيض يمسك بناصية أحد الأسيويين ويهم بضربه على رأسه أمام المعبود سوبد. ؛النقش الثانى : يصور الملك دن فى منظر مزدوج يمسك بناصية أحد الأسيويين ويهم بضربه على رأسه خلف الأسير الأسيوى توجد كلمة الشرق. ؛النقش الثالث : يصور الملك سمر – خت يمسك بناصية أحد الأسيويين ويهم بضربه على رأسه، للمزيد:

REZK, M., & TALLET, P., «king den in south Sinai: the earlest monumental rock inscription», *Archeo-nil* №. 19, 2009, 199-184.

١٢٩ تقع منطقة روض عميره غرب سرابيط الخادم وعلى بعد ١٨كم شرق حمام فرعون، وهى من أهم المناطق الأثرية فى سيناء وأقدمها، حيث توجد بالمنطقة نقوش عمرها أكثر من خمسة آلاف عام من عصر قبل وبداية الأسرات للملوك ارى–حور، نعر – مر، جر والملكة مريت نيت ورسم لرمز العاصمة منف و رسوم لمراكب، حيث كان الموقع أحد مواقع استخلاص وصهر النحاس حيث تنتشر مجموعة من الأفران بالمنطقة، وقد تم الكشف عنها عام ٢٠١٢ :

TALLET, P., & LAISNEY, D., «Iry-hor et Narmer au sud - Sinaï, Ouadaï Ameyra, un complément à la; chronologie des expéditions minières égyptiennes», *BIFAO*112, 2012, 381-398.

DOI: 10.21608/cguaa.2025.348337.1243

دراسة حديثة لنواميس جنوب سيناء تؤكد أن بناة النواميس هم من بعثات أرسلتها السلطة المستقرة فى مصر لاستخراج خامات النحاس وحجر الفيروز، أو أنهم من البدو المحليين الذين ارتبطوا بعلاقات اقتصادية وثقافية مع مصر، طقوس الدفن لمجتمع النواميس مشابه لطقوس الدفن المصرية فى ذات العصر حيث وضع القرفصاء والدفن على الجانب الأيمن والتزين بالعقود والأساور،[١٣٠] وهو ما يضحد الاستنتاج ونظرية الإسرائيليين أن الكنعانيين هم من شيدوا النواميس.[١٣١] (لوحة١١)

(لوحة ١٠) صورة نقوش صخرية لمراكب من عصر ماقبل وبداية الأسرات من منطقة روض عميرة، نلاحظ أسم الملك نعر مر داخل سرخ، © تصوير الباحث.

(لوحة ١١) صورة لنواميس من منطقة عين حضرة © تصوير الباحث.

٣.٣ تهويد سيناء: لم يعمل الأثريون الإسرائيليون على تهويد تاريخ سيناء فقط بل عملوا على تهويد حاضرها ومستقبلها؛ وذلك بتهويد أسماء الأماكن والمواقع أو بمعنى أدق إطلاق أسماء عبرية على المواقع الجغرافية وليس الأثرية فقط، مثل ذلك حدث فى قيام زييف ميشيل Zeev Meshel[١٣٢]، بتغيير اسم حصن المويلح (قلعة مساحتها ١٠٠م×٤٠م)، إلى أهارونى تخليدا لذكرى أحد الباحثين (يوهانان أهارونى)، عام ٢٠١٠م أجرى محمد كمال إبراهيم أعمال توثيق فى الموقع وتم إعادة تسميتها الأصلية قلعة المويلح[١٣٣]، كما

---

١٣٠ أبو العزم، هانى أحمد، "النواميس فى سيناء خلال الألفية الرابعة قبل الميلاد ومقارنتها بمثيلاتها فى مصر"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة القاهرة/ كلية الآثار، ٢٠١٧م، ١٤٣– ١٤٤.

١٣١ قام هانى أبو العزم بدراسة النواميس فى عدة مواقع بسيناء منها نواميس عين حضره وجبل الجنه ووادي أسلاف من خلال رسالته للماجستير، حيث تم تشكيل فريق عمل من أثريين ومتخصصى العظام الأدمية والعصور الحجرية وقام الفريق بعدة زيارات ميدانية لمواقع النواميس كما أطلعوا على القطع الأثرية المستخرجة من النواميس بواسطة البعثات الإسرائيلية والتى تم عودتها لمصر وكانت محفوظة فى المخزن المتحفى بالقنطرة شرق، وجزء منها بمتحف العريش، بالنسبة لتأريخ النواميس أرجع أبو العزم تاريخ تشييد النواميس إلى الألفية الربعة قبل الميلاد، حيث أن معظم القطع الأثرية تتشابه مع القطع الأثرية المعروفة فى الحضارة المصرية من عصر بداية الأسرات، وهو بذلك يتفق مع التأريخ الذى ورد فى النشر الإسرائيلى باستخدام كربون ١٤ المشع: أبو العزم، "النواميس فى سيناء خلال الألفية الرابعة قبل الميلاد ومقارنتها بمثيلاتها فى مصر".

132 MESHEL, Z., «The Aharoni Fortress Near Quseima and the Israelite Fortresses in the Negev», *BASOR* 294, May 1994, 39- 67.

١٣٣ تقع قلعة المويلح أقصى شرقى سيناء بالقرب من حدود فلسطين، فى أعلى الجبل الفاصل بين منطقة شعوب بنى معمر ووادي المويلح على بعد ١٣كم من عين القديرات، القلعة بيضاوية الشكل مشيده من الحجر الجيري، ذكر محمد كمال فى

تم تغيير اسم موقع الخروبة إلى هاروفيت نسبة إلى مستوطنة زراعية أقاموها بالقرب من الموقع الأثرى "A289" ويرجع لعصر الدولة الحديثة، قامت منطقة آثار شمال سيناء بتصحيح الاسم فيما بعد، كما قاموا بتغيير اسم موقع القديرات إلى قادش برنيع[١٣٤]، وهو اسم موقع ورد فى سفر التثنية "وَالأَيَّامُ الَّتِي سِرْنَا فِيهَا مِنْ قَادَشَ بَرْنِيعَ حَتَّى عَبَرْنَا وَادِيَ زَارَدَ، كَانَتْ ثَمَانِيَ وَثَلاَثِينَ سَنَةً، حَتَّى فَنِيَ كُلُّ الْجِيلِ، رِجَالُ الْحَرْبِ مِنْ وَسَطِ الْمَحَلَّةِ، كَمَا أَقْسَمَ الرَّبُّ لَهُمْ." (تث ٢: ١٤)، بل إن الباحثة (كارول ميرز Carol Meyers) تقول أن حصن عين القديرات شيده ملوك مملكة يهودا[١٣٥].

٤. حقيقة الأعمال الإسرائيلية بمواقع آثار سيناء:

على الرغم من أعمال النشر العلمي الواسعة التى قامت بها بعثات الاحتلال إلا أن كثيرًا من الأعمال الحقلية التى قامت بها مؤسساتهم العلمية قد شابها كثير من القصور، حيث دمر الجيش الإسرائيلى مواقع أثرية، ورصدنا وجود أعمال نبش قبور وتلال أثرية، أعمال ترجمة مغرضة غير صحيحة لنقوش عربية قديمة، أعمال تشويه لنقوش صخرية، وأعمال تزوير بنحت رموز إسرائيلية وسط نقوش قديمة، بعثات حفائر لا تستمر سوى أيام معدودة، طمس وتجاهل حقائق أثرية تؤكد هوية سيناء المصرية بجانب التربح، وإجراء حفائر فى معابد وقلاع أثرية دون ترميم.[١٣٦]

١.٤. تدمير ونبش مواقع أثرية: تعرضت كثير من المواقع الأثرية بسيناء للتدمير الكلى أو الجزئى أثناء الاحتلال؛ وذلك بسبب تحويل المواقع الأثرية إلى نقاط عسكرية وتحصينات وملاجئ لجنود ومعدات الجيش الإسرائيلى، ونذكر هنا التدمير الذى حدث بموقعين من أهم المواقع الأثرية وهما: بلوزيوم (الفرما) [١٣٧]، وأبو صيفه[١٣٨]، حيث تعرضت الآثار الإسلامية بمدينة الفرما لانتهاكات وتدمير أثناء الاحتلال الإسرائيلى، كما

رسالته للدكتوراة أنه قام بأعمال توثيق فقط ولم يقم بأعمال حفائر وأرجع تاريخها إلى العصر الروماني، ويرى الباحث أن مجموعة القلاع والمواقع على خط حدود مصر الشرقية فى مواقع المويلح والقديرات والصابحة وكونتلة عجرود وعين قديس تحتاج إلى مزيد من الدراسات الحقلية والدراسات المتخصصة.

134 DOTHAN, «The Fortress at Kadesh-Barnea», 134-151.

135 MEYERS, «Kadesh Barnea: Judah's Last Outpost», 149.

١٣٦ قام الباحث بالاتصال الشخصى بالدكتور هشام محمد حسين مدير عام الآثار المصرية بسيناء حيث قال: إن البعثات الإسرائيلية أهملت الترميم ولم تقم بترميم مواقع القلاع والمعابد التى حفرتها فى قصرويت والخروبة وبئر العبد والقديرات والمويلح وكونتلة عجرود، تلك المواقع التى حفروها وكشفوا عن طبقاتها الأثرية بأعماق كبيرة مما عرض تلك الآثار المهمة للتدمير، بجانب أنهم قد جمعوا كل الشواهد الأثرية من موقع الحفر. هشام محمد حسين، مدير عام آثار سيناء، ٢٠٢٥/٢/١٥.

١٣٧ عبد المالك، سامى صالح، "الحفائر الانقاذية ودورها فى صون التراث العمراني الأثري، مدينة الفرما فى شمال غرب سيناء أنموذجاً"، *مجلة منبر التراث الأثري*، ع.١٠، ٢٠٢٢م، ٣١٤-٢٥٣.

١٣٨ إبراهيم، "تل أبو صيفه- دراسة تاريخية وأثرية"، ١٥٩.

DOI: 10.21608/cguaa.2025.348337.1243

عملت بها جرافات الاحتلال من أجل إنشاء موقع عسكرى فوق الموقع الأثرى[١٣٩]، كما تعرضت الآثار اليونانية الرومانية لتدمير شديد فى الموقع حيث استخدمت التلال الأثرية فى سيناء كمحاجر، فتم تدمير مساحة كبيرة شرق مدينة بيلوزيوم بالبلدوزرات واستخدمت التربة الأثرية فى تعبيد طرق، مما أدى لتدمير طبقات أثرية كاملة وخلط طبقات أثرية بأخرى ونقل الشواهد الأثرية خارج مواقعها مما يؤدى لكثير من المشاكل عند تأريخ ودراسة المواقع، كما تم استخدام المنطقة كموقع عسكرى أقيم به دُشَم للمعدات وملاجئ للدبابات وسكنات لجنود الجيش الإسرائيلى[١٤٠]، كما تعرض موقع أبو صيفه لتدمير شديد أثناء الاحتلال، حيث قام الجيش الإسرائيلي بتحويل الموقع لنقطة عسكرية استراتيجية، مما أدي إلى ضرر بالغ وضياع كثير من المعالم والشواهد الأثرية[١٤١].

كما تعرضت مناطق آثار لنبش وتدمير، فى خلال عمل بعثة المجلس الأعلى للآثار بوادي النصب تم رصد نبش وسط التل الأثري عبارة عن حفرتين إحداهما كسرت جدار حجري،[١٤٢] كما وجدت جميع مقابر الكوم "Tumulus" على الجبال المحيطة بوادي النصب قد تم نهبها، بعثة وادي عربة برئاسة بينو روزنبرج عملت فى الموقع مجسات ومسح أثري،[١٤٣] وقد عثرنا على مخلفات لهم أثناء حفائرنا عام ٢٠٢١م واكتشفنا قيامهم بتحطيم جزء من جدار حجرى، (لوحة ١٢) فى نفس المكان الذى قاموا فيه بعمل جسات به كشفنا عن مبنى حجري مساحته ٢٢٥م^{٢} يؤرخ بعصر الدولة القديمة والدولة الوسطى وأعيد استخدامه كورش تعدين خلال عصر الدولة الحديثة.[١٤٤] (لوحة ١٣)

٢.٤. أعمال ترجمة غير صحيحة لنقوش عربية:

قام الباحثون الإسرائيليون بأعمال ترجمة غير صحيحة لنقوش عربية قديمة، فمن وادي مكتب فى مقال منشور فى المجلة الأردنية للتاريخ والآثار، فَنَّد زياد مهدى السلامين ما ورد فى مدونة النقوش السامية للنقش (CIS II 964) من ترجمة خاطئة بها ازدراء بالعرب حيث كانت ترجمتهم كالتالى:

ليبارك وائل بن سعد الله، هذا فى العام ٨٥ للولاية العربية التى بها (خرب) العرب للأرض.[١٤٥]

---

[١٣٩] عبد المالك، "الحفائر الانقاذية ودورها فى صون التراث العمراني الأثري، مدينة الفرما فى شمال غرب سيناء أنموذجاً"، ٢٦٩.

[١٤٠] التابعى،"بلوزيوم، دراسة تاريخية أثرية"، ٢.

[١٤١] إبراهيم، "تل أبو صيفه– دراسة تاريخية وأثرية"، "خ".

[142] NOUR ELDIN, ET AL, «Preliminary report of the Egyptian excavation mission in Wadi El-Nasib Season 2021», 145-158.

[143] ROTHENBERG, B., (Pharaonic copper mines in southern Sina)i, *Inst. Archaeo-Metall. Stud. Newsletter* 10, №11, 1987, 1-7.

[144] NOUR ELDIN, ET AL, «Preliminary report of the Egyptian excavation mission in Wadi El-Nasib Season 2021», 145-158.

[145] EUTING, J., *Sinaïtische Inschriften*, Berlin, Reimer, 1891, 463.

ترجمة زياد السلامين:" ليبارك وائل بن سعد الله فى سنة ٨٥ للولاية العربية التى بها خرب الغزاة الأرض"،[١٤٦] وكان أفرهام نجيف يشير ويلح فى كتاباته على ما اسماه "الخطر البدوى".[١٤٧]

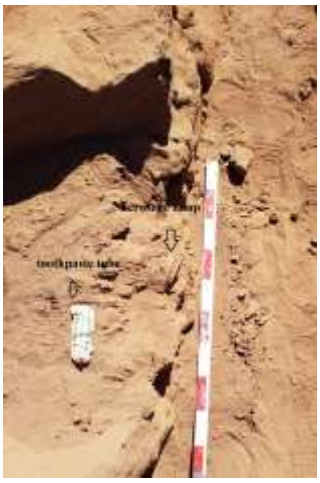

(لوحة ١٢ ولوحة ١٣): صورة مقر قادة بعثات التعدين خلال عصرى الدولة القديمة والدولة الوسطى والمكتشف بواسطة بعثة المجلس الأعلى للآثار عام ٢٠٢١، والصورة على اليمين توضح مخلفات اسرائيلية (مصباح كيروسين وأنبوب معجون) وتدمير جزء من جدار من خلال حفر عشوائى من داخل المبنى، نقلاً عن:

NOUR ELDIN, ET AL, «Preliminary report of the Egyptian excavation mission in Wadi El-Nasib Season 2021», 145-158, FIG. 18-19.

٣.٤.نقش رموز يهودية وسط نقوش صخرية:

مارس الاحتلال عملية تزوير للتاريخ بادعاءات واستنتاجات علمية خاطئة، وفى بعض الأحيان يتم نقش علامات يهودية مميزة (نجمة داؤود أو المانورة) وسط نقوش ورسوم أخرى ثم الادعاء بأنها قديمة (لوحة١٤) أو حتى كتابة عبارات عبرية وسط نقوش قديمة(لوحة ١٥).

٤.٤. بعثات حفائر متعجلة:

كثير من بعثات الجامعات الإسرائيلية لم يستمر عملها سوى أيام معدودة وهو ما لا يتناسب مع ما نشروه من مادة وهذا يُشير بما لا يدع مجالًا للشك أنها كانت بعثات لا تتبع الأساليب العلمية، فعلى سبيل المثال عام ١٩٧١م قامت بعثة عوفير بالعمل فى سرابيط الخادم واستمرت الحفائر ثلاثة أسابيع فقط ما بين ديسمبر ١٩٧١م ويناير ١٩٧٢م، كما قامت إسرائيل بحفائر فى نواميس عين حضره، حيث تم تنقيب ٢٤ ناموسًا من إجمالى ٤٢، فى موسمين الأول إستمر ٨ أيام من ٢٦ ديسمبر ١٩٧١م إلى ٣ يناير ١٩٧٢م، والثانى إستمر ٨ أيام من ٢٦ مارس إلى ٤ أبريل ١٩٧٣م؟ وهذا حال معظم بعثاتهم خلال الاحتلال.

---

١٤٦ السلامين، زياد مهدى، "إعادة قراءة النقش النبطي الموسوم ب CIS II 964 من صحراء سيناء"، *المجلة الأردنية للتاريخ والآثار*، مج.١١، ع.١، ٢٠١٧.

147 NEGEV, A., «The Chronology of the Middle Nabatean Period», *PEQ* 101, 1969, 5-14.

DOI: 10.21608/cguaa.2025.348337.1243

(لوحة ١٤ – لوحة ١٥): التزوير والتشويه المتعمد للنقوش الصخرية بجنوب سيناء، الصورة على اليمين من منطقة الرملة بجنوب غرب سيناء وبها رمز نجمة داؤود واضح جدا انها اضافة حديثة وقت الاحتلال، الصورة على اليسار كتابة عبارات عبرية فى منطقة نقوش عين حضره،© تصوير الباحث.

٥.٤. طمس وتجاهل حقائق أثرية تؤكد الهوية المصرية لسيناء:

توجد اكتشافات أثرية كبيرة تمت فى سيناء بعد جلاء الاحتلال تبرز مصرية سيناء وعظمة الحضارة المصرية وأبرزها قلعة ثارو بتل حبوة،[١٤٨] وموقع ميناء الدولة القديمة برأس بدران،[١٤٩] تلك المواقع وغيرها مرت عليها بعثات إسرائيلية ولكنها فشلت فى اكتشاف أهميتها الأثرية وما يوجد بها.

٦.٤.التربح

تظهر الممارسات العشوائية لبعثات الاحتلال بوضوح من خلال بعثات المسح الأثرى، فلم تكن بعثات ذات هدف وبرنامج وحيز جغرافى ولكن كان يتم إجراء المسح أو حتى فقط زيارة الموقع بعد بلاغ من الضابط المختص بالآثار لأحد الأثريين، وربما حتى لا يقوم الأثرى بتوثيق الموقع بنفسه بل ربما يكتفى بصور أُرسلت إليه ويقوم بنشر مقال، هذا مذكور فى مقالاتهم وخصوصاً ما يخص النقوش الصخرية.

دراسة الرسوم والنقوش الصخرية بسيناء شهدت نشاطاً كبيراً من الباحثين المصريين خلال السنوات الأخيرة، عشرات الدراسات سواء رسائل علمية أو مقالات تشترك فى معظمها فى عنوان (نشر نقوش جديدة) حيث ما تم إبان الاحتلال من جمع وتوثيق للنقوش لا يقوم على أساس أعمال مسح أثرى حقيقى، لذلك توجد

---

[١٤٨] يقع تل حبوه شمال شرق القنطرة شرق وأكتشفت به بعثة مصرية برئاسة محمد عبد المقصود حصن ثارو، للمزيد;
ABD EL-MAKSOUD, M., *Tell Heboua (1981-1991), Enquête archéologique sur la Deuxième Période Intermédiaire et le Nouvel Empire à l'extrémité orientale du Delta*, Paris, 1998.

[١٤٩] اكتفت بعثة إسرائيلية بتسجيل الموقع تحت رقم ٣٤٦ دون كشفه أو بيان أهميته، إلى أن قامت بعثة كندية باكتشافه وحفره;
MUMFORD, G., «Ras Budran and the Old Kingdom trade in Red Sea shells and other exotica», *British Museum Studies in Ancient Egypt and Sudan* 18, 2012, 107–145; ROTHENBERG, «An Archaeological Survey of South Sinai, First Season 1967/1968, Preliminary Report», 4-29.

مئات وربما آلاف النقوش الصخرية التى لم تُكتشف بعد، وعلى سبيل المثال فقد قامت منطقة آثار جنوب سيناء بأعمال مسح أثرى منظمة بمنطقة الرملة جنوب غرب سيناء أسفرت عن الكشف عن مواقع للنقوش الصخرية تضم عشرات النقوش وهى غير موجودة فى مشروع الجامعة العبرية[١٥٠]، مثل موقع سدود البنات ٢[١٥١]، موقع الجور وموقع المنهل[١٥٢]، وموقع جبل حزبر[١٥٣]، وغيرها من المواقع[١٥٤]، مشروع الجامعة العبرية هو مشروع ربحى حيث تعرض صور النقوش لمن يطلبها بمبالغ مالية.[١٥٥]

الخاتمة والنتائج:

خلال احتلال سيناء من عام ١٩٦٧م حتى عام ١٩٨٢م أوفدت إسرائيل عشرات البعثات الأثرية بالمخالفة للقانون الدولى، تلك البعثات استكشفت وحفرت مئات المساكن والمقابر القديمة المنتشرة بسيناء، كما قامت بحفر قلاع ومعابد، وأعمال مسح تحت الماء وتصوير جوى، تلك الأعمال لم تقتصر على الآثاريين فقط بل شملت علماء النبات والحيوان والجيولوجيين وطلاباً،[١٥٦] تلك الأعمال التى تمت بدون ترميم أسفرت عن تدمير كبير لمواقع وطبقات أثرية بجانب الكشف عن آثار منقولة.

---

[١٥٠] دراسة الرسوم والنقوش الصخرية بسيناء شهدت نشاطاً كبيراً من الباحثين المصريين خلال السنوات الأخيرة، عشرات الدراسات سواء رسائل علمية أو مقالات تشترك فى معظمها فى عنوان (نشر نقوش جديدة) حيث ما تم إبان الاحتلال من جمع وتوثيق للنقوش لايقوم على أساس أعمال مسح أثرى حقيقى لذلك توجد مئات وربما ألاف النقوش الصخرية التى لم تكتشف بعد.

[١٥١] سدود البنات٢، عبارة عن منطقة أثرية بها بقايا سدود وأحزمة حجرية وبجوارها حجرات أو أكواخ من الحجر الرملي النوبي، بجانب بعض المخربشات ونص بالخط النبطى عبارة عن أربعة أسطر، الموقع عبارة عن مزرعة قديمة تقوم على الزراعة البعلية، حيث يتم تجميع مياه الأمطار وتوجيهها نحو المزرعة، ذلك النوع من الزراعة معروف فى شبه الجزيرة العربية والأردن وصحراء النقب، للمزيد:

NOUR ELDIN, M., ET AL, «Discovering Sodwod El-Banat, A new Nabatean site in South Sinai», *The Delta Survey Workshop: Proceedings from Conferences held in Alexandria 2017 and Mansoura 2019*, edited by, Ayman Wahby, Penelope Wilson, Archaeopress, 2022. .

[152] NOUR ELDIN, M., «New Nabataean and Thamudic inscriptions from Al-Manhal site, southwest Sinai», *Abgadiyat* 17, 2023, 25-41.

[153] REZK, M., TALLET, P., «Une nouvelle inscription d'Amenemhat II au Gebel al-Hasbar -Sud-Sinaï», *BSFE* 180, 2011, 15-22, 170.

[154] GHANEM, M., «Two New Nabataean inscriptions from Wadi Lihyan in southern Sinai», *International Journal of advanced studies in world archaeology* 4, № 2, 2021, 104 – 11; GHANEM, M., ABD EL-BASET , S., «Unpublished Nabataean Inscriptions from Southern Sinai», *Abgadiyat* 17, 43-58;

محمود، محمد جلال، "نقوش نبطية غير منشورة من وادي الزرانيق بجنوب سيناء"، *مجلة الإتحاد العام للآثاريين العرب*، مج. ٢٤، ع. ١، ٢٠٢٣م.

[١٥٥] مايكل ستون Michael Stone مؤسس موقع النقوش الصخرية على الإنترنت michael.stone@huji.ac.il

[١٥٦] Itzhaq Beit-Arieh هو عالم آثار إسرائيلى بجامعة تل أبيب، فى مقال له منشور فى Biblical Archaeology Review "BAR" قام بتلخيص الأعمال التى تمت فى مواقع سيناء إبان الإحتلال:

DOI: 10.21608/cguaa.2025.348337.1243

وقد قامت مصر بجهود كبيرة لاسترداد الآثار التى استولت إسرائيل عليها من أعمال مسح أثرى وحفائر غير شرعية بسيناء، حيث تم تشكيل لجان فنية وقانونية وأمنية من خلال المجلس الأعلى للآثار ووزارة الثقافة والأجهزة المعنية، وصدر قرار وزير الثقافة رقم١ لسنة ١٩٩٣م بتشكيل لجنة لاسترداد أثار سيناء، وقد أقرت إسرائيل بإجراء حفائر ومسح أثرى فى ٥٩ موقعًا، تم تسليم الآثار على أربعة دفعات عامى ١٩٩٣م-١٩٩٤م، ضمت الدفعة الأولى ٢٨ صندوق و عشرة لوحات يونانية رومانية، وضمت الدفعة الثانية ١٠٣ صندوقًا، والدفعة الثالثة ٤١٥ صندوقًا، والدفعة الرابعة ٨٣٨ صندوقًا.[١٥٧]

ويعتقد الباحث أنه لا تزال هناك آثار مصرية مسروقة من سيناء لم تُسترد سواء من مجموعات خاصة أو من حفائر جهات علمية، وكميعتقد الباحث أن إسرائيل قد كذبت ومارست الخديعة أثناء التفاوض على عودة الآثار والدليل على ذلك أن كثيرًا من المؤلفات عن سرقات آثار سيناء قد نُشرت قبل عام ١٩٩٤م، ومنها كتاب موشي ديان (العيش مع التوراة) الذى صدر عام ١٩٧٨م،[١٥٨] حتى أن الآثار المسروقة تباع داخل إسرائيل.[١٥٩]

شكر وتقدير:

أتقدم بعظيم الشكر والتقدير للسيد أ. د/ محمد الكحلاوي رئيس المجلس العربي للآثاريين العرب على جهوده المخلصة ومساعيه المستمرة لجمع شمل الأثريين العرب وتشجيع النشر العلمى، كما أتقدم بالشكر للسادة، د/ محمد عبد المقصود الأمين العام الأسبق للمجلس الأعلى للآثار، د/ عبد الرحيم ريحان مدير عام البحوث والدراسات بمناطق آثار جنوب سيناء السابق، د/ سامى صالح عبد المالك المدير العام بآثار سيناء، د/ هشام حسين مدير عام الآثار المصرية بسيناء، د/ محمد حلمى مدير عام الآثار الإسلامية بسيناء، د/ أسامة صالح مدير عام الآثار الإسلامية برأس سدر؛ وذلك لما قدموه من مساعدة لاتمام هذا البحث.

BEIT-ARIEH, I., (Fifteen Years in Sinai-Israeli archeologists discover a new world), *Biblical Archaeology Review*, July/August 1984. https://library.biblicalarchaeology.org/article/fifteen-years-in-sinai/ 19-12-2024.

[١٥٧] وزارة الثقافة، *آثار سيناء العائدة من إسرائيل*، المجلس الأعلى للآثار، القاهرة: مطابع المجلس الآعلى للآثار، ١٩٩٤م.

[158] DAYAN, *Living with the Bible.*

[١٥٩] عام ٢٠٠٧ عُرضت آثار من سيناء للبيع فى (R. DeUTSch, Archaeological Center, Auction 40, part III, Tel-Aviv) ومنها جزء من لوحة تم نشرها حديثاً، للمزيد أنظر:

TALLET, & HUSSEIN, «Une Nouvelle Stèle Commémorant L'expédition De L'an 8 D'amenemhat Iv À Sérabit El-Khadim, Ccis 337», 175- 182.

قائمة الاختصارات

Abgadiyat	Journal of Ancient, Modern and Digital Scripts and Inscriptions
ÄgLev	*Ägypten und Levante, Vienne.*
AION	*Annali dell'Istituto universitario orientale di Napoli* (Naples)
AnIsl	*Annales Islamologiques Inst. Franc. d'archéol.orient. (Le Caire)*
ARAM	*ARAM Periodical ARAM Society for Syro-Mesopotamian Studies*
'Atiqot	*'Atiqot. Journ, of the Israel Dept. of Antiq.and Mus.* Min *de l'*éduc. Et de la cult. (Jérusalem)
Archeo-nil	*Société pour l'étude des cultures prépharaoniques de la vallée du Nil*
ASAE	*.Annals du Service des Antiquités de l'Égypte, le Caire*
ASOR	*American Schools of Oriental Research, in Jerusalem and Bagdad.*
BA	*Biblical Archaeologist.*
BAL	*biblical archaeology library*
BAR	*Biblical archaeology Review.* Bibl. Archaeol. Soc. (Washington, D.C.)
BAS	*The Biblical archaeology society*
BASOR	*Bulletin of the American School of Oriental Research.*
BCE	*Bulletin de liaison du Groupe international d'étude de la céramique égyptienne*
BIFAO	*Bulletin de l'Institut Français d'Archéologie Orientale.*
BM	*British museum*
BSEA	*British School of Egyptian Archaeology*
BSFE	Bulletin de la société française d'égyptologie (Paris)
CGUAA	Annals of General Union of Arab Archaeologists
CRAI	*centre de recursos à L'aprenentatge i l'investigació*
CRIPEL	*Cahiers de Recherché de l'Institut de Papyrologie et Egyptologie de Lille.*
EA	*Egyptian Archaeology. The Bulletin of the Egypt Explolation Society, London*
EAAE	*Encyclopedia of the Archaeology of Ancient Egypt, NY.*
EES	*Egypt exploration society*
ErIsr	*Eretz Israel. Archaeol. And Geogr. Tud. Bialik Inst. (Jérusalem)*
IAA	*Israel Antiquities Authority*
IFAO	*Institut Français d'Archéologie Orientale (Le Caire).*
IJNA	*International Journal of Nautical Archaeology and under water Exploration*
ISJ	*Israel Exploration Journal*

DOI: 10.21608/cguaa.2025.348337.1243

JARCE	*Journal of the American Research Center in Egypt*
JGUAA	*The Journal of the General Union of Arab Archaeologists*
JEA	*Journal of Egyptian Archaeology*
JHS	*The Journal of Hebrew Scriptures*
JSTOR	*the Journal of Egyptian Archaeology*
JSSEA	*Journal of the Society of the Studies of Egyptian Antiquities* (Toronto)
MALinc	*Accademia nazionale dei Lincei. Cl. di sc. Mor., sto. e filol.* (Rome)
MDAIK	*Mitteilungen des Deutschen Archaologischen Instituts.*
MIFAO	*Memoires de l'institut français d'archéologie Orientale.*
Nehet	*Revue Numérique d'Égyptologie Sorbonne Université; Université de Bruxelles*
Paléorient	*Rev. Pluridisc. de Préhist. et Protohist. de l'Asie du Sud-ouest. centr nat. de la rech. Sxient.* (Paris)
PEQ	*Palestine Exploration Quarterly. Palest. Explor. Fund (Londres).*
PIFAO	*Publications de l'Institut Francais d'Archéologie Orientale (le Caire).*
Qadmoniot	*Quart. For the Antiq. Of Eretz-Israel and Bible Lands (Jerusalem). Continue Yediot*
QEDEM	*Monographs of the institute of Archaeology of the Hebrew university of Jerusalem*
Rd'E	*Revue D'Égytologie (Le Caire, puis Paris)*

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، محمد كمال، "الدور العسكرى لسيناء فى مصر القديمة"، *رسالة دكتوراة غير منشورة*، المعهد العالى لحضارات الشرق الأدنى القديم/ جامعة الزقازيق، ٢٠١٣م.
- إبراهيم، محمد كمال، "تل أبو صيفه– دراسة تاريخية وأثرية"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، المعهد العالى لحضارات الشرق الأدنى القديم، ٢٠٠١م.
- أبو العزم، هانى أحمد، "النواميس فى سيناء خلال الألفية الرابعة قبل الميلاد ومقارنتها بمثيلاتها فى مصر"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة القاهرة/ كلية الآثار، ٢٠١٧م.
- بركات، عبد الرحيم ريحان، "الآثار المسجلة بمنطقة آثار جنوب سيناء للآثار الإسلامية والقبطية،١ تل المشربة"، *دراسات فى آثار الوطن العربي ١٥*، مجـ. ١٦، ع. ١، ٢٠١٣م، ٩٢٦-٩٤٥
- بركات، عبد الرحيم ريحان، "قلعة صلاح الدين بطابا ومزاعم اليهود"، *حولية الإتحاد العام للأثريين العرب، دراسات فى آثار الوطن العربي٣*، مجـ.٥، ع.١، ٢٠٠٢، ٥١١- ٥٢٢
. https://dx.doi.org/10.21608/cguaa.2002.40377
- بركات،عبد الرحيم ريحان، *سيناء ملتقى الأديان والحضارات، القاهرة*: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠١٣.
- التابعى، أحمد، "بلوزيوم، دراسة تاريخية أثرية"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، المعهد العالى لحضارات الشرق الأدنى القديم/ جامعة الزقازيق، ٢٠٠٧م.
- التابعى، أحمد، *موقع أثار تل أبو صيفى: اكتشافات أثرية على ضفاف قناة السويس*، القاهرة، ٢٠١٥م
- حسنى، يسرية عبد العزيز، *المدخل الشرقى لمصر– دراسة مواقع آثار شمال سيناء*، القاهرة: هلا للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣
- حسين، هشام محمد، "الحدود المصرية الشرقية، دراسة تاريخية أثرية منذ بداية التاريخ وحتى نهاية الأسرة الثلاثين"، *رسالة دكتوراة غير منشورة*، كلية الأداب/ جامعة قناة السويس، ٢٠١٣م.
- السلامين، زياد مهدى، "إعادة قراءة النقش النبطي الموسوم ب CIS II 964 من صحراء سيناء"، *المجلة الأردنية للتاريخ والآثار*، مجـ.١١، ع.١، ٢٠١٧م.
- صالح، أسامه محمد، "شبه جزيرة سيناء وعمائرها الإسلامية الباقية"، *رسالة دكتوراة غير منشورة*، كلية الآداب/ جامعة طنطا، ٢٠٢٣م.
- عبد المالك، سامى صالح، "الحفائر الانقاذية ودورها فى صون التراث العمراني الأثري، مدينة الفرما فى شمال غرب سيناء أنموذجاً"، *مجلة منبر التراث الأثري١٠*، ٢٠٢٢م، ٢٥٣- ٣١٤.
- عبد المالك، سامى صالح، "القلاع الحربية بشبه جزيرة سيناء وحدودها فى العصرين المملوكى والعثماني ٦٤٨-١٣٣٣هـ/ ١٢٥٠-١٩١٤م، دراسة أثرية معمارية"، *رسالة دكتوراة غير منشورة*، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ٢٠١٤م.
- عبد المالك، سامى صالح، "الموروث الثقافى التاريخى فى خدمة الإكتشافات: الواقع والمأمول: طريقا القدس الشريف والحاج المصرى نموذجاً، ثمانية عشر عاماً من البحث والتنقيب فى مجاهل سيناء"، *مشكاة المجلة المصرية للآثار الإسلامية*، ع.٥، القاهرة: المجلس الأعلى للآثار، ٢٠١٠- ٢٠١١م، ١٢٣.
- محمود، محمد جلال، "نقوش نبطية غير منشورة من وادي الزرانيق بجنوب سيناء"، *مجلة الإتحاد العام للآثاريين العرب*، مجـ. ٢٤، ع. ١، ٢٠٢٣م، ١٦٩-٢٠٦.
https://dx.doi.org/10.21608/jguaa.2022.133143.1242

DOI: 10.21608/cguaa.2025.348337.1243

- نور الدين، مصطفى محمد، *سربيط الخادم ومحيطها الأثرى*، ط.١، الجيزة: المؤسسة العربية المتحدة للنشر والتوزيع، ٢٠٢٥م.
- هويدي، أمين، حرب *١٩٦٧ أسرار وخبايا*، ط.١، القاهرة: المكتب المصرى الحديث، ٢٠٠٦م.
- هيكل، محمد حسنين، *قصة السويس- أخر المعارك فى عصر العمالقة*، ط.٢، بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع، ١٩٨٢م.
- وزارة الثقافة، *آثار سيناء العائدة من إسرائيل*، المجلس الأعلى للآثار، القاهرة: مطابع المجلس الآعلى للآثار، ١٩٩٤م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- ABD EL-MAKSOUD, M., «Fouilles recentes au Nord-Sinai sur le site de Tell el-Herr. Premiere saison: 1984-1985», *CRIPEL* 8, 1986, 15-16, 16.
- ABD EL-MAKSOUD, M., ET AL, «The Roman Castrum of Tell Abu Sayfi at Qantara», *MDAIK* 53, 1997, 221-226.
- ABD EL-MAKSOUD, M., *Tell Heboua 1981-1991, Enquête archéologique sur la Deuxième Période Intermédiaire et le Nouvel Empire à l'extrémité orientale du Delta*, Paris, 1998.
- ABD EL-MAKSOUD, M.,& VALBELLE, D., «Tell Heboua II, Rapport preliminaire sur le Décor et de L'épigraphie des elements architectoniques decouverts au cours des campagnes 2008-2009 dans la zone central du khetem de Tjarou», *RDE* 62, 2011, 1-39.
- ANNE, N., ET AL, *Une residence royale Egyptienne, Tell Abyad a l'epoque Ramesside*, Paris, 2012.
- AVNER, U., «Nabataeans in Southern Sinai», *ARAM 27*, №.1- 2, 2015, 397-429.
- BAR-YOSEF, O., & EITAN, T., «Animal exploitation in the Pre-Pottery Neolithic B Period at Wadi Tbeik, Southern Sinai», *Paléorient* 8, №.2,1982, 17-37.
- BAR-YOSEF, O., & PHILLIPS, J., *Prehistoric investigations in IN Gebel Maghara, northern Sinai, Qedem*, Vol. 7, JIA, 1977.
- BAR-YOSEF, O., «Pre-Pottery Neolithic Sites in Southern Sinai», *BA* 45, №.1, 1982, 9-12.
- BAR-YOSEF, O., «The Nawamis near 'Ein Ḥuderah- Eastern Sinai», *IEJ* 27, №.2/3, 1977, 65-88.
- BAR-YOSEF, O., ET AL, «Nawamis and Habitation Sites near Gebel Gunna, Southern Sinai», *IEJ* 36, №. 3/4, 1986, 121-167.
- BEIT-ARIEH, I., & GIVEON, R., «Explorations at Serabit El- Khadeim», *Tel Aviv 5*, 1977, 171-187.
- BEIT-ARIEH, I., «A Chalcolithic Site Near Serâbît El-khâdim», *Tel Aviv 7*,№. 1-2, 1980, 45-64.
- BEIT-ARIEH, I., «An Early Bronze Age II sites at Nabi Salah in south Sinai», *Tel Aviv 1*, 1974, 144-56.
- BEIT-ARIEH, I., «Fifteen Years in Sinai-Israeli archeologists discovers a new world», *BAR*, July/August 1984. https://library.biblicalarchaeology.org/article/fifteen-years-in-sinai/ 19-12-2024.
- BEIT-ARIEH, I., «New Discoveries at Serâbît el-Khâdîm», *BA*45, №.1, 1982, 13-18.
- BEIT-ARIEH, I., «New Discoveries in Mine 'L' at Serabit el-Khadim», *ErIsr*, 1981, 63-68.
- BEIT-ARIEH, I., «New Evidence on the Relations between Canaan and Egypt during the Proto-Dynastic Period», *IEJ* 34, №.1, 1984, 20-23.
- BEIT-ARIEH, I., «Pattern of settlement in the southern Sinai and southern Canaan in the third millennium B. C.», *ASOR* 243, 1981, 31-55.;
- BEIT-ARIEH, I., «Two cultures in southern Sinai in the 3rd Millennium B.C.», *BASOR 263*, 1986, 27-54.
- BEIT-ARIEH, I., ET AL, *Archaeology of Sinai: The Ophir Expedition*, Tel Aviv University Institute of Archaeology, 2003.

- COHEN, R., & GREENBERG, H., *Excavations at Kadesh Barnea -Tell el-Qudeirat 1976-1982: Part 1. Text*, Jerusalem, *IAA*, January 1, 2007.
- DAHARI, U., «Monastic Settlements in South Sinai in the Byzantine period, The archaeological remains», *IAA Reports 9*, Jerusalem, 2000, 140-141.
- DAYAN, M., *Living with the Bible*, Jerusalem: Edanim, Lonodn: Weidenfeld and Nicholson, 1978.
- DOTHAN, M., «The Fortress at Kadesh-Barnea», *IEJ* 15, №.3, 1965, 134-151
- EUTING, J., *Sinaïtische Inschriften*, Berlin, Reimer, 1891.
- FINKELSTEIN, I., «Byzantine Monastic Remains in Jebel Safsufeh near St. Catherine Monastery», in; Z. Meshel and I. Finkelstein (eds.), *Sinai in Antiquity*, Tel Aviv 1980, 385-410.
- FINKELSTEIN, I., «Byzantine Monastic Remains in Southern Sinai», *Dumbarton Oaks Papers 39*,
- FINKELSTEIN, I., «Byzantine Monastic Remains near Jebel Umm Shumar», in: G. Gvirtzman a.o. (eds)., *Sinai*, Tel Aviv 1987, 675-686.
- FINKELSTEIN, I., «Byzantine Remains at Jebel Sufsafeh (Mt. Horeb) in Southern Sinai», in Y. Tsafrir (ed.), *Ancient Churches Revealed*, Jerusalem 1993, 334-340.
- FINKELSTEIN, I., «The Northern Coast of Sinai - Geographical-Historical Aspects», in: Z. Meshel and I. Finkelstein (eds.), *Sinai in Antiquity*, Tel Aviv 1980, 181-198.
- FLINDER, A., «The island of Jezirat Fara'un- Its ancient harbour anchorage and marine defense installations», *IJNA* 6, №.2, 1977, 127-140.
- FUSCALDO, P., *Tell El-Ghaba I: A Saite settlement in North Sinai, Egypt,* Aregentine Archaeological Mission, 1995-2004, Argentina, 2005.
- GARDINER, A., «The Ancient Military Road between Egypt and Palestine», *JEA* 6, №.2, 1920, 99-116.
- GHANEM, M., «Two New Nabataean inscriptions from Wadi Lihyan in southern Sinai), *International Journal of advanced studies in world archaeology* 4, №. 2, 2021, 104 – 11.
- GHANEM, M., ABD EL-BASET, S., «Unpublished Nabataean Inscriptions from Southern Sinai», *Abgadiyat* 17, 43-58.
- GIVEON, R., «A Middle Kingdom Statue from Serabiṭ el-Khadim in Sinai», *IEJ* 34, №. 2/3, 1984, 154-155.
- GIVEON, R., «Investigations in the Egyptian mining center in Sinai», *Tel Aviv* 1, №.3, 1974, 100- 108.
- GIVEON, R., «Lady of the Turquoise, Hathor at Serabit el-Khadim and Eretz-Israel», *ErIsr*, 1975, 24-26.
- GIVEON, R., «The Temple of Hathor at Serabit el-Khadem», *Qadmoniot* 1, №. 13, 1975, 14-18.
- GORING-MORRIS, N., «Upper Paleolithic Occupation of the 'Ein Qadis Region on the Sinai/Negev Border», *Atiqot* XXVII, 1995, 1-14.
- GROSSMANN, P., «Excavations in Firan - Sinai -November 2009», *Byzantinische Zeitschrift* 104, München : K. G. Saur, 2011, 641-650.
- GROSSMANN, P., «Excavations in Firan- Sinai, February 1998», *ASAE* 76, 2001, 135-141.
- GROSSMANN, P., «Firan in South Sinai», *EA* 10, 1997, 3-5.
- HAIMAN, M., «Early Bronze Age IV Settlement Pattern of the Negev and Sinai Deserts: View from Small Marginal Temporary Sites», *BASOR* 303, 1996, 1-32.
- HERSHKOVITZ, I., «The Tell Maḥrad Population in Southern Sinai in the Byzantine Era», *IEJ* 38, №. 1/2, 1988, 47-58.

DOI: 10.21608/cguaa.2025.348337.1243

- HOFFMEIER, J., «A new military site on the ways of Horus – Tell el-Borg 1999-2001: a preliminary report», *JEA* 89, 2003, 169-197.
- HOFFMEIER, J., «Tell el-Borg on Egypt's eastern frontier: A preliminary report on the 2002 and 2004 seasons», *JARCE* 41, 2004, 85-111.
- HOFFMEIER, J., *Israel in Sinai*, Oxford, 2005.
- KLETTER, R., «A Very General Archaeologist-Moshe Dayan and Israeli Archaeology», *JHS*4, Article 5, 2003, 499-532. https://doi.org/10.5508/jhs.2002.v4.a5
- MESHEL, Z., «Did Yahweh Have a Consort? The new religious inscriptions from the Sinai», *BAL*, March/April 1979.
- MESHEL, Z., «The Aharoni Fortress Near Quseima and the Israelite Fortresses in the Negev», *BASOR* 294, May 1994, 39- 67.
- MEYERS, A., «Kadesh Barnea: Judah's Last Outpost», *BA* 39, №. 4, Dec., 1976, 148-151.
- MUMFORD, G., «Ras Budran and the Old Kingdom trade in Red Sea shells and other exotica», *British Museum Studies in Ancient Egypt and Sudan* 18, 2012, 107–145.
- MUMFORD, G.,& PARCAK, S., «pharonic ventures into south Sinai, El-Markha plain site 346», *JEA* 89, 2003, 83-116.
- NEGEV, A., «A Nabatean Sanctuary at Jebel Moneijah, Southern Sinai», *IEJ* 27, №. 4, 1977, 219-231.
- NEGEV, A., «Nabatean, Greek and Thamudic Inscriptions from the Wadi Haggag–Jebel Musa Road», *IEJ* 31, №. 1/2, 1981, 66-71.
- NEGEV, A., «The Chronology of the Middle Nabatean Period», *PEQ*101, 1969, 5-14.
- NEGEV, A., «The inscriptions of Wadi Haggag, Sinai», *Qedem* 6, 1977, 1-100.
- NOUR EL-DIN, M., «The great eastern canal in Egypt», *ÄgLev* 32, Vienna, 2022, 199-230.
- NOUR ELDIN, M., ET AL, «Discovering Sodwod El-Banat, A new Nabatean site in South Sinai», The Delta Survey Workshop: Proceedings from Conferences held in Alexandria 2017, and Mansoura 2019, edited by, Ayman Wahby, Penelope Wilson, *Archaeopress*, 2022.
- NOUR ELDIN, M., ET AL, «New Nabataean and Thamudic inscriptions from Al-Manhal site, southwest Sinai», *Abgadiyat* 17, 2023, 25-41.
- NOUR ELDIN, M., ET AL, «Preliminary report of the Egyptian excavation mission in Wadi El-Nasib Season 2021», *ÄgLev* 33, Vienna, 2023, 145-158.
- OREN, E., «Bir el-'Abd -Northern Sinai», *IEJ* 23, 1973, 112-113.
- OREN, E., «Early bronze age settlement in northern Sinai: a model for Egypto-Cannanite interactions», L'urbaniziation de la Palestine à l'age du bronze ancient, *BAR* 527 -i, 1989, 389-405.
- OREN, E., «Excavations at Qasrawet in North-Western Sinai: Preliminary Report», *IEJ*, Vol.32, №.4, 1982, 203-211.
- OREN, E., «Le Nord-Sinai a ;'epoque perse: Prospectives archaeologiques», in: Valbelle & Bonnet,(eds)., *Le Sinai Durant l;antiquites et le moyen age- 4000 ans pour un desert*, Paris, 75-82.
- OREN, E., «Migdol: a new fortress on the edge of the eastern Nile Delta», *BASOR* 256, №.1, 1984, 7-44
- OREN, E., «North Sinai», in: *The New encyclopedia of archaeological excavation in the Holly land*, vol.V, 1994, 1385- 1396.
- OREN, E., «Northern Sinai», In: *The New Encyclopedia of Archaeological Excavations in the Holy Land* IV, 1386-1396, ed. Stern, Jerusalem, 1993.
- OREN, E., «Notes and news: Bir el-'Abd - Northern Sinai», *IEJ* 32, №.2, 1977, 112-113.

- OREN, E., «The Ways of Horus in North Sinai», In: *Egypt, Israel, Sinai: Archaeological and Historical Relationships in the Biblical Period,* Rainey A. F. (ed), Tel Aviv, 1987, 69-119.
- PETRIE, W., *Researches in Sinai*, 1st ed., London, May 1906.
- PFEIFFER, K., «Neue Untersuchungen zur Archäometallurgie des Sinai; die Entwicklungsgeschichte der Innovation Kupfermetallurgie», *Rahden/Westf: Leidorf, Menschen – Kulturen – Traditionen; Forschungs Cluster 2*; Bd. 11, Zugl. Berlin, Freie Univ., Diss, 2012.
- REDFORD, D., «Report on the 1993 and 1997 season at Tell Qedwa», *JARCE* 35, 1997, 45-60.
- REDMOUNT, C., «On an Egyptian Asiatic frontier, an archaeological history of the wadi tumilat», *PhD thesis*, Chicago, March 1989.
- REZK, M., & TALLET, P., «king den in south Sinai: the earlest monumental rock inscription», *Archeo-nil* №. 19, 2009, 199-184.
- REZK, M., & TALLET, P., «Une nouvelle inscription d'Amenemhat II au Gebel al-Hasbar- Sud-Sinaï», *BSFE* 180, 2011, 15- 22.
- ROTHENBERG, B., «An Archaeological Survey of South Sinai, First Season 1967/1968, Preliminary Report», *PEQ* 102, 1970, 4 – 29.
- ROTHENBERG, B., «Pharaonic copper mines in southern Sinai», *Inst. Archaeo-Metall. Stud. Newsletter* 10, №.11, 1987, 1-7.
- ROTHENBERG, B., «researches in the southern Arabah 1959 – 1990 summary of thirty years of archaeo-metallurgical field work in the Timna valley, the wadi Amram and the southern Araba», *Israel, Arx 2*, №.3, 1996-97, 5-42.
- ROTHENBERG, B., «Sinai Explorations III-A Preliminary Report on the Sixth Season of an Archaeological Survey of Sinai, February 1973», *Bulletin Museum Haaretz* 15, №.16, Tel Aviv 1973, 16 – 34.
- SHEA, W., «A Date for the Recently Discovered Eastern Canal of Egypt», *BASOR* 226, 1977, 31-38.
- SNEH, A., & WEISSBORD, T., «Nile Delta: The Defunct Pelusiac Branch Identified», *Science* 180, №.4081, 1973, 59-61. https://doi.org/10.1126/science.180.4081.59.
- SNEH, A., ET AL, «Evidence for an Ancient Egyptian Frontier Canal», *American Scientist*, Vol. 63, 1975, 542-548
- STANLY, J., BERNASCONI, M.,& JORSTAD, T., «Pelusium, an Ancient Port Fortress on Egypt's Nile Delta Coast: It's Evolving Environmental Setting from Foundation to Demise», *Journal of Coastal Research*, 24-2, 2008, 451-462
- TALLET, P., & HUSSEIN, H., «Une Nouvelle Stèle Commémorant L'expédition De L'an 8 D'amenemhat Iv À Sérabit El-Khadim- Ccis 337», *Nehet 6*, 2022, 175- 182.
- TALLET, P., & LAISNEY, D., «Iry-hor et Narmer au sud - Sinaï, Ouadaï Ameyra , un complément à la ; chronologie des expéditions minières égyptiennes», *BIFAO* 112, 2012, 381-398.
- TALLET, P., ET AL, «Metallurgical sites of South Sinai – Egypt, in the Pharaonic Era: New Discoveries», *Paléorient* 37, №. 2, 2011, 79-89.
- TALLET, P., *La zone miniere pharaonique du sud-Sinai*-1, Cairo, IFAO, 2014.
- USSISHKIN, D., «The Rectangular Fortress at Kadesh-Barnea», *IEG* 45, №. 2/3, 1995, 118-127.
- VALBELLE D., «Tell Abyad: A royal Ramesside residence», *EA* 32, 2008, 29-32.
- VALBELLE, D., «A First Persian Period Fortress at Tell el-Herr», *EA* 18, 2001, 12-14, 12.
- YAROM, U., *Jolly Wings*, Tel Aviv: Ministry of Defense, 2001.
- YEKUTIEL, Y., «Settlement and subsistence patterns in north Sinai during the fifth to third millennia B.C.E.», in: Van Den Brink E.C.M. & Levy T.E (eds.), *Egypt and*

DOI: 10.21608/cguaa.2025.348337.1243

Levant, Interrelation from the 4th through the early 3rd millennium B.C.E., London, 2002, 422-433.

ثالثاً: المواقع الألكترونية:

- 1954 Convention https://www.unesco.org/en/heritage-armed-conflicts/convention-and-protocols/1954-convention Accessed on 24-12-2024.
- https://www.nytimes.com/1982/04/25/us/israeli-archeologists-end-12-years-of-work-in-sinai.html Accessed on 20-12-2024.
- http://rockinscriptions.huji.ac.il/ Accessed on 12-11-2024.
- https://www.haaretz.com/2007-05-27/ty-article/moshe-dayans-antiquities-to-be-sold-at-bargain-prices-in-u-s-auction/0000017f-f6b1-ddde-abff-fef545b50000 Accessed on 15-12-2024.
- https://www.nytimes.com/.../israel-displays-dayan-s. Accessed on 10-12-2024.
- https://www.independent.co.uk/.../the-pictures-that-prove. Accessed on 10-12-2024
- https://www.upi.com/.../Showing-the.../3096513838800/ Accessed on 2-12-2024.
- https://www.haaretz.com/archaeology/.premium-the-defense-minister-who-stole-antiquities-1.5378810 Accessed on 10-12-2024.
- https://www.nytimes.com/1986/05/14/arts/dayan-legacy-prompts-dispute-on-antiquities.html Accessed on 10-12-2024.
- https://www.baslibrary.org/biblical-archaeology-review/8/5/2 Accessed on 10-12-2024
- https://library.biblicalarchaeology.org/article/fifteen-years-in-sinai/ Accessed on 19-12-2024.

رابعاً: الترجمة الصوتية:

- .ḤUSNĪ, YASRIYYA ʿABD AL-ʿAZĪZ, *al-Madḫal al-šarqī li-Miṣr – dirāsa li-mawāqiʿ āṯār Šamāl Sīnāʾ*, Cairo: Hala for Publishing and Distribution, 2003.
- ʿABD AL-MĀLIK, SĀMĪ ṢĀLIḤ, «al-Ḥafāʾir al-inqāḍiyya wa-dawr-hā fī ṣawn al-turāṯ al-ʿimrānī al-aṯarī: Madīnat al-Farmā fī šamāl ġarb Sīnāʾ ʾanmūḍaġan», *Mağallat Minbar al-Turāṯ al-Aṯarī*10, 2022, 253–314.
- ʿABD AL-MĀLIK, SĀMĪ ṢĀLIḤ, «al-Mūrūṯ al-ṯaqāfī al-tārīḫī fī ḫidmat al-iktišāfāt: al-wāqiʿ wa-l-maʾmūl: ṭarīqā al-Quds al-Šarīf wa-l-ḥāğğ al-Miṣrī numūḍaġan, ṯamāniyat ʿašar ʿāman min al-baḥṯ wa-l-tanqīb fī mağāhil Sīnāʾ", *Miškāt: al-mağalla al-Miṣrīya li-l-āṯār al-islāmīya*5, Cairo: Supreme Council of Antiquities, 2010–2011, 123.
- ʿAbd al-Mālik, Sāmī Ṣāliḥ, «al-Qilāʿ al-ḥarbiyya bi-Šibh Ğazīrat Sīnāʾ wa-ḥudūduhā fī al-ʿaṣrayn al-Mamlūkī wa-al-ʿUṯmānī 648–1333 H / 1250–1914 CE: dirāsa aṯariyya miʿmāriyya», *unpublished PhD thesis*, Faculty of Archaeology/ Cairo University, 2014.
- ABŪ AL-ʿAZM, HĀNĪ ʾAḤMAD, «al-Nawāmīs fī Sīnāʾ ḫilāl al-ʾalfiyya al-rābiʿa qabl al-mīlād wa-muqāranatuhā bi-maṯīlātihā fī Miṣr», *Master Thesis*, Faculty of Archaeology, Cairo University, 2017
- AL-SALĀMĪN, ZIYĀD MAHDĪ, «ʾIʿāda qirāʾat al-naqš al-nabaṭī al-mūsūm bi CIS II 964 min Ṣaḥrāʾ Sīnāʾ», *Jordan Journal for History and Archaeology*11, №. 1, 2017.
- AL-TĀBIʿĪ, AḤMAD, «Bilūziyūm, dirāsa tārīḫiyya », *Master Thesis*, Institute of Ancient Near Eastern Civilizations / Zagazig University, 2007.
- AL-TĀBIʿĪ, AḤMAD, *Mawqiʿ āṯār Tall Abū Ṣayfa: iktišāfāt aṯariyya ʿalā ḍifāf Qanā al-Suways*, Cairo, 2015.
- BARAKĀT, ʿABD AL-RAḤĪM RAYḤĀN, «al-ʾĀṯār al-musğala bi-mintaqat ʾĀṯār Ğanūb Sīnāʾ li-l-ʾĀṯār al-ʾislāmiyya wa-l-qibṭiyya, 1 Tall al-Mašraba», *Dirāsāt fī ʾĀṯār al-Waṭan al-ʿArabī15*, vol. 16, №. 1, 2013, 926–945.

– BARAKĀT, ʿABD AL-RAḤĪM RAYḤĀN, «Qalʿat Ṣalāḥ al-Dīn bi-Ṭābā wa-mazāʿim al-Yahūd», *Ḥawliyat al-Ittiḥād al-ʿĀmm li-l-Aṯariyyīn al-ʿArab, Dirāsāt fī Āṯār al-Waṭan al-ʿArabī* 5, №. 1, 2002, 511–522.
– https://dx.doi.org/10.21608/cguaa.2002.40377
– BARAKĀT, ʿABD AL-RAḤĪM RAYḤĀN, *Sīnāʾ multaqā al-adyān waʾl-ḥaḍārāt*, Cairo: al-Hayʾa al-Miṣriya al-ʿĀmma liʾl-Kitāb, 2013.
– HIKĀL, MUḤAMMAD ḤASANAYN, *Qiṣṣat al-Suways – Āḫir al-maʿārik fī ʿaṣr al-ʿamāliqa*, 2nd ed., Beirut: Šarikat al-Maṭbūʿāt liʾl-Tawzīʿ, 1982.
– ḤUSAYN, HIŠĀM MUḤAMMAD, «al-Ḥudūd al-Miṣrīya al-Šarqīya: Dirāsa tārīḫīya aṯarīya mundhu bidāyat al-tārīḫ ḥattā nihāyat al-usra al-ṯalāṯīn», *PhD Thesis*, Faculty of Arts/ Suez Canal University, 2013 .
– Huwaidī, Amīn, *Ḥarb 1967: Asrār wa-ḫabāyā*, 1st ed., Cairo: al-Maktab al-Miṣrī al-Ḥadīṯ, 2006.
– IBRĀHĪM, MUḤAMMAD KAMĀL, «al-Dawr al-ʿaskarī li-Sīnāʾ fī Miṣr al-qadīma», *unpublished PhD thesis*, Institute of Ancient Near Eastern Civilizations / Zagazig University, 2013.
– IBRĀHĪM, MUḤAMMAD KAMĀL, «Tall Abū Ṣayfa – dirāsa tārīḫiya wa-aṯariya», *Master Thesis*, Institute of Ancient Near Eastern Civilizations / Zagazig University, 2001.
– MAḤMŪD, MUḤAMMAD ĞALĀL, «Nuqūš Nabaṭiyya ġayr manšūra min Wādī al-Zaranīq bi-Ğanūb Sīnāʾ», *Majallat al-Ittiḥād al-ʿĀmm li-l-Āṯāriyyīn al-ʿArab*, vol. 24, №. 1, 2023, 169-206. https://dx.doi.org/10.21608/jguaa.2022.133143.1242
– MINISTRY OF CULTURE, *Āṯār Sīnāʾ al-ʿāʾida min ʾIsrāʾīl*, al-Mağlis al-ʾaʿlā liʾl-Āṯār, Cairo: Maṭābiʿ al-Mağlis al-ʾaʿlā liʾl-Āṯār, 1994.
– NŪR AL-DĪN, MUṢṬAFĀ MUḤAMMAD, *Sarāybiṭ al-ḫādim wa-muḥīṭuhā al-aṯarī*, 1st ed., Giza: al-Muʾassasa al-ʿArabiya al-Muttaḥida liʾl-Našr waʾl-Tawzīʿ, 2025.
– ṢĀLIḤ, ʾUSĀMA MUḤAMMAD, «Šibh ğazīrat Sīnāʾ wa-ʿamāʾirihā al-ʾislāmīya al-bāqiya», *PhD Thesis*, fuculty of Arts/ Tanta university, 2023.